

• الخميس ١٦ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٨ شعبان ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٥٨ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •
יום חמישי 16.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 258/45 - 16.3.1989 - price: 80 Agorah

قوات «حرس الحدود» تستبدل وحدات الجيش وترتكب الفظائع

عشرات الاصابات خلال هبة القطاع خاصة في مخيم خانيونس

□ هدم ٤ منازل في قريتي كفردان وبيت قاد □ رفع حظر التجول عن جنين ومخيمها بعد ٥ ايام من فرضه □ نابلس لا تزال منطقة عسكرية مغلقة □ من فظائع «حرس الحدود» في غزة: اقتحام صفوف مدرسة للطالبات وضرب خمسة منهن بوحشية واطلاق العيارات المعدنية عليهن □ علم فلسطيني لا يزال يرفرف على المقر العسكري، الذي غادره الجنود، في مخيم الشاطىء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت قوات «حرس الحدود»، التي استبدلت فرق الجيش في غزة، يوم امس الاربعاء عدوانا غاية في الوحشية على طالبات مدرسة الرمال الاعدادية داخل صفوفهن. فاصيبت خمس طالبات بعيارات معدنية او جراء الضرب الوحشي.

وشهد مخيم خانيونس، امس، مواجهات عنيفة بصورة قل مثيلها اصيب خلالها عدد كبير من الاهالي بالرصاص. وشملت المظاهرات، التي امتدت طوال ساعات يوم امس، مختلف انحاء القطاع وسجل عدد كبير من الاصابات.

ووقعت في عدد من انحاء الضفة الفلسطينية مواجهات اصيب خلالها ثلاثة بالرصاص في نابلس وقرية كفر دان (قضاء جنين). وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات عديدة اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص. وهدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية كفر دان. وكانت هدمت منزلين، امس الاول، في قرية بيت قاد. وكل ذلك بحجة عدم الترخيص.

وقد وقعت اشتباكات، عصر امس الاول وفي ساعات المساء، في العديد من انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص. وفي هذا الاطار شنت قوات الاحتلال حملة على قرية بيت قاد (منطقة جنين) وهدمت منزلين، الليلة قبل الماضية تابعين للشقيقين زياد واياد عمر نصار بحجة عدم الترخيص.

وعلى الرغم من حظر التجول، الذي فرض لخمسة ايام ورفع يوم امس، على مدينة جنين ومخيمها وقعت اشتباكات الليلة قبل الماضية اصيب خلالها خليل علاونة برصاصة في الصدر (ونقل الى مستشفى العفولة لخطورة حالته). وداهم الجنود العديد من المنازل وعبثوا بمحتوياتها ونكلوا بسكانها واعتقلوا عددا من المواطنين.

وشهدت قرية سنجل (رام الله)، مساء امس الاول، اشتباكات حين تصدى الاهالي لجنود الاحتلال. فاصيب امام مسجد القرية، الشيخ عمر، برصاصة في الرجل ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس. وشهدت ضاحية شويكة (طولكرم)، مساء امس الاول ايضا، مواجهات عنيفة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز. فاصيب الشاب عمر فروخ (١٥ عاما) برصاصة في اليد اليمنى.

وداهمت قوات الجيش، في منتصف الليلة قبل الماضية، قرية بيت قوريك (قضاء نابلس) واقتحمت العديد من المنازل، من بينها منزل المواطن محمد عودة حنني حيث عبث الجنود بمحتويات المنزل وخلطوا المؤن بعضها ببعض، واعتقلوا العامل امين زلموط (٣٢ عاما).

وداهم جنود الاحتلال، امس، قرية كفر دان (قضاء جنين) فتصدى لهم الاهالي ووقعت مواجهات اطلق خلالها الجنود الرصاص، فاصيب عبد السلام مرعي (١٨ ـ رصاصة في الرأس ونقل الى مستشفى جنين) وعصام فالح مرعي (٢٣ عاما ـ رصاصة في الساق). وفرضت

□ البقية على ص ٥ □

رغم عدم وقوع اشتباكات ما زال الوضع في بيروت حذرا:

دي كوليار يؤكد الضرورة الملحة لتحقيق مصالحة وطنية في لبنان وانهاء الازمة الحكومية

●الصباح يجري اتصالات هاتفية مع زعيمي الحكومتين المتنافستين ومع خدام ●الحص: يوجه رسائل الى رئيس «لجنة المساعي الحميدة» والقليبي● الاذاعة السورية: اسرائيل وراء هذا التفجير ليكون ذريعة للحرب●

● بيروت ـ الوكالات ـ خيم هدوء مشوب بالتوتر، امس الاربعاء، ٣/١٥، على جبهات القتال في لبنان حيث شهدت العاصمة اللبنانية ، امس الاول، ادمى يوم منذ خمس سنوات. ولم يعقد اي اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار بين الفريقين رغم جهود عدد من السياسيين اللبنانيين الذين حاولوا عبثا التفاوض بشأن هدنة كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة في شطري العاصمة، فيما نشطت الامم المتحدة و«لجنة المساعي الحميدة» لوضع حد للازمة اللبنانية.

لقد اكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الضرورة الملحة لتحقيق مصالحة وطنية في لبنان مبديا قلقه الشخصي والعميق ازاء تطورات الازمة الحكومية في لبنان.

واعرب دي كوليار عن تأييده لجهود «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن

□ البقية على ص ٥ □



● جثة مواطن لبناني بعد ان دفعت، وهي تحترق، من السيارة المشتعلة خلال اشد الانفجارات قوة في بيروت الغربية يوم ١٤ الجاري. وقد اسفرت هذه الانفجارات عن مصرع ١٧ مواطنا وجرح ٧٥ آخرين. (صورة من و.ص.ف)

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١,٧٪ خلال شهر شباط الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة خلال شهر شباط الماضي بنسبة ١,٧٪ ـ حسبما افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي نشرت امس الاربعاء.

وبفضل انخفاض الاسعار الموسمية وخصوصا الالبسة والاحذية التي انخفضت اسعارها بنسبة ٥,٥٪ لم يتعد جدول غلاء المعيشة ٢٪ وذلك على الرغم من ارتفاع اسعار المواد الغذائية والخضروات والمواصلات الشعبية والاتصالات بنسب مختلفة.

ويستفاد من المعطيات ان الجدول ارتفع خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٦,٤٪ بينما ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية وغيرها بنسبة ٨,٢٥٪ وذلك نتيجة عدم ضبط الاسعار ومراقبتها من قبل ارباب الصناعة كما تم الاتفاق عليه لدى التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء في القطاع العام بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل ووزارة المالية.

ونتيجة لهذا الارتفاع لن يتلقى الاجيرون اي تعويض.

ومن ناحية اخرى رحب كل من سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ودوف لاوطمان، رئيس اتحاد ارباب العمل، بهذا الارتفاع «الطفيف» واعتبراه «انجازا» لاتفاقية علاوة الغلاء الموقعة بينهما. واضاف لاوطمان ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ يسير في الطريق الصحيح والمطلوب من الحكومة هو زيادة وتشجيع الاستثمار.

عرفات يؤكد استئناف الحوار الفلسطيني ـ الامريكي في (٢٢) من الشهر الجاري

● تونس ـ الوكالات ـ نقل التلفزيون التونسي عن رئيس ... منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ...

استمرار المشاورات بشأن تشكيل الحكومة الموسعة في السودان

● الخرطوم ـ الوكالات ـ تواصلت المشاورات التي يجريها رئيس وزراء السودان، الصادق المهدي، بشأن تشكيل حكومة وطنية موسعة في السودان.

وعلم من مصادر موثوق بها انه تم الاتفاق بين القوى السياسية على تشكيل الحكومة من ٢٣ وزارة منها عشرة حقائب تسند الى حزب «الامة» و (٦) حقائب ـ للحزب «الاتحادي الدمقراطي» ولحركة «جيش تحرير شعب السودان» اربعة حقائب وحقيبتين للنقابات واخرى للحزب «القومي السوداني».

وارجىء الاعلان عن الحكومة الجديدة لمدة (٤٨) ساعة لحين الانتهاء من المشاورات مع احزاب الجنوب حول الوزارات المخصصة لها بعد ان اعترضت هذه الاحزاب على الوزارات التي حددت لها وطالبت بأن تسند لها وزارات ذات وزن سياسي.

هذا وقررت اللجنة المركزية للاتحاد العام لنقابات عمال السودان رفضه اشراك العمال في حكومة الجبهة الوطنية المتحدة احتجاجا على رفض السلطات تطبيق الحد الادنى لاجور موظفي القطاع الخاص والمؤسسات العامة .

هذا وتجدر الاشارة الى ان المهدي استبعد الحزب الشيوعي السوداني من التمثيل في هذه الحكومة.

الحكم العسكري يصدر «هويات خضراء» لمحرري معسكر «انصار ٢»

● الهدف: منعهم من دخول اسرائيل ! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

الوزير عيزر فايتسمان

منظمة التحرير الفلسطينية وحدها القادرة على ضمان اقامة السلام في المنطقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اسرائيل لا تستطيع على المدى البعيد تجاهل منظمة التحرير وعدم التفاوض معها. وهي (م.ت.ف) الجهة الوحيدة القادرة على ضمان الوصول الى اتفاقية سلام في المنطقة». هذا ما صرح به وزير العلوم عيزر فايتسمان لمجموعة من الصحفيين الاجانب امس الاول.

واضاف فايتسمان «شئنا ام ابينا سيكون علينا ان نتفاوض مع المنظمة وانا شخصيا على استعداد للتفاوض مع المنظمة ورئيسها ياسر عرفات بجدية حول مصيرنا المشترك».

واعرب فايتسمان عن اعتقاده ان الادارة الامريكية ووزير خارجيتها جيمس بيكر يحاولان التأثير على قادة اسرائيل لحثهم على التفاوض بطريقة غير مباشرة مع المنظمة.

، وانتقد فايتسمان بطريقة غير مباشرة رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزراء الذين رفضوا استعداد ياسر عرفات للقدوم الى اسرائيل لاجراء مفاوضات سلمية. واضاف ان اسرائيل اضاعت فرصة ذهبية في بداية العقد الحالي لتطبيق الحكم الذاتي في المناطق المحتلة « والان لا تستطيع اسرائيل ان تجد بديلا عن منظمة التحرير في هذه المناطق لاجراء المفاوضات معه».

واكد فايتسمان ان رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيقتنعان في نهاية الامر بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير.

ابراهيم مالك الى اولمبيادة السلام الدولية في اليونان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، امس الاول (الثلاثاء)، الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، متوجها الى اليونان للاشتراك في اولمبيادة السلام الدولية التي بدأت اعمالها امس الاول وستنتهي في ١٩ الجاري.

آرنس ينفي ممارسة ضغوط امريكية عليه من اجل التفاوض مع م.ت.ف

* بيكر: لا بد من اجراء مفاوضات بين اسرائيليين وممثلين عن م.ت.ف *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس، امس الاربعاء ٣/١٥ ، ان يكون مسؤولو الادارة الامريكية قد اثاروا في اثناء المحادثات معه ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، امس الاول، امام لجنة فرعية في مجلس النواب بان السياسة الامريكية تقضي بتشجيع التفاوض المباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين على ان يكون لهذا التفاوض مغزى.

واضاف انه اذا كانت المفاوضات الجدية غير ممكنة بدون منظمة التحرير «فاعتقد انه لا بد من اجراء مفاوضات بين اسرائيليين وبين ممثلين لمنظمة التحرير».

وقد القى ارنس كلمة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط رفض ان يعلق فيها على تصريحات وزير الخارجية الامريكي التي لم يستمع اليها ولكنه اعلن من جديد رفض اي اتصال بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اتهم منظمة التحرير بممارسة «الارهاب» ضد اسرائيل والفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين يختلفون معها في الرأي وبانها تريد الاطاحة بالملك.

وانتقد الوزير الاسرائيلي الحوار الامريكي ـ الفلسطيني لانه يعطي.. في رأيه.. منظمة التحرير الفلسطينية «احساسا بالشرعية» ولان الاعمال «الارهابية» زادت منذ بدء هذا الحوار. واكد «ان اعطاء انطباع بان الاعتراف (من جانب الولايات المتحدة) يعزز موقفها يؤدي الى نتائج عكسية»!!

واتهم ارنس منظمة التحرير الفلسطينية في حديث نقلته عدة محطات تلفزيون بانها ارتكبت «افظع الاعمال التي وقعت منذ الحرب العالمية الثانية»!! وقال: «ان التفاوض معهم او التحدث اليهم ليس من شأنه سوى زيادة مستوى العنف»!!

الذكرى السنوية الخامسة لرحيل المحامي الكبير حنا نقارة

* اجتماع مكرس لذكرى الفقيد الكبير ـ في حيفا في ٢٥ آذار الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢٥ آذار الجاري في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا (شارع اسحق سديه ٣٢) اجتماع لذكرى محامي الارض والشعب المرحوم حنا نقارة بمناسبة الذكرى السنوية لرحيله.

وسيتكلم في الاجتماع: النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والقس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والمحامية فليتسيا لانغر عن عصبة حقوق الانسان والمحامي رائق جرجورة عن رابطة المحامين الدمقراطيين والسيد سليم جبران عن المجلس الملي الوطني للطائفة الارثوذكسية في حيفا والمحامي ابراهام ملاميد عن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن الجبهة والمهندس طوني نقارة نجل الفقيد الذي يقدم كلمة العائلة.

ياسر عبد ربه لـ «الانباء» الكويتية:

الاتحاد السوفييتي عرض استضافة لقاء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي

● الكويت ـ الوكالات ـ كشف ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي عرض استضافة لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي اذا قبل الطرفان ذلك باعتباره جزءا من التحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية، يوم الاثنين ٣/١٣، ونقلته صحيفة «البيان» الظبيانية ان العرض السوفييتي يدخل في اطار البحث في العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية الى جانب كونه عملية تحضير للمؤتمر الدولي. واشار الى ان العرض السوفييتي قدمه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى كل من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس، عندما اجتمع بهما كل على حدة في القاهرة.

واوضح عبد ربه ان الاتحاد السوفييتي يرى ان اعادة علاقاته مع اسرائيل مرهون بتحقيق امرين: ● ـ موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي للسلام. ● ـ الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

مواصلة احتجاز حوالي ٢٠ فلسطينية، بعد اعتقالهن على خلفية احتفالهن بـ (٨) اذار

● اربع منهن معتقلات في معتقل «ابو كبير» في ظروف سيئة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات» منذ ايام، بذل الجهود من اجل تحسين ظروف اعتقال ١٣ فلسطينية تعرضن للاعتقال يوم ٣/٧ في مدينة رام الله، خلال مسيرة نظمنها وشاركن فيها على شرف يوم المرأة العالمي (٨ آذار). كما تواصل اعتقال فلسطينيات اخريات من مدينة بيت ساحور ومخيم شعفاط وغير ذلك من المناطق المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال القت القبض على ١٨ فلسطينية ووزعتهن على معتقلات المسكوبية في القدس و«ابو كبير» في يافا وسجن عسقلان وقررت مواصلة احتجازهن، احترازيا لمدة ١٨ يوما بدون ان يعرف ما اذا كانت ستقدم ضدهن لوائح اتهام. وعرف من بين المعتقلات (اضافة الى معتقلات اخريات كن تعرضن للاعتقال سابقا): خالدة الرطروط (متزوجة ولها طفلة. وتقبع شقيقتاها في السجن) والطالبة وجدان النبالي (٢٠ عاما) والطالبة مها برو (٢٠) ومها جرار (٣٦) وغادة خوري وغدير خوري وانعام عبد الحميد البابا (١٥) وليا حنو (٢١) وسمر عودة (طالبة) وسلفيا سمعان (١٤) وسلام كنعان الرطروط وماجدة عبد الرحمن ورنا ميخائيل وعبير بيشان ووفاء هارون وسناء حويس وايمان سامي غانم (٢٢ عاما) ومنال جمال غانم ورندا جورج حلاوة (وثلاثتهن من بيت ساحور) وميسون ابو لبن وحابسة ابراهيم موسى وندى ابو عبيد وماري ناصر ونادية محمد علي (٢٣ عاما من مخيم شعفاط. وكانت اعتقلت في وقت سابق وحكم عليها بالسجن الفعلي قبل ثلاثة ايام).

ولم يعرف مكان اعتقال الفتيات والنساء اللواتي اعتقلن يومي ٣/٧ و٣/٨، الى ان تدخلت «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات». وكانت السلطات افرجت عن خمس من المعتقلات عقب اعتقالهن. وعرف من بينهن: ليا حنو وسلفيا سمعان ومها جرار.

وقامت المحامية يوسيفا بيلك، من «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»، الاثنين الماضي، بزيارة السجينات في معتقل «ابو كبير» ومعتقل عسقلان. فكشفت المعتقلات في معتقل «ابو كبير» (وهن حابسة موسى وندى ابو عبيد وخالدة الرطروط وماري ناصر) ان سلطات المعتقل وضعتهن سوية مع المعتقلات الجنائيات وان احداهن اخذت تشتمهن. واضفن ان ادارة المعتقل تمنحهن نصف ساعة فقط يوميا للاستراحة، فيما تمنح سائر المعتقلات (الجنائيات) ٤ ساعات يوميا للاستراحة. كما يتعرضن لمعاملة سيئة من الادارة. وعليه هددن باعلان الاضراب عن الطعام اذا استمر الوضع على ما هو عليه، خصوصا ان الادارة حرمتهن من زيارات ذويهن بالظروف العادية المتبعة في المعتقل. وكشفت المحامية ان الظروف في معتقل عسقلان اقل سوءا.

في مكتب رئيس الادارة المدنية:

المحاميات الفلسطينيات في القطاع يقفن دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بث التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، يوم الاحد الماضي، نتفا من وقائع لقاء جمع ١٧ محامية فلسطينية مع رئيس الادارة المدنية في القطاع جرى في مكتبه في اليوم نفسه.

ويشير مراسلنا في غزة الى ان التلفزيون اسقط من التقرير حقيقة ان المحاميات استهلين اللقاء بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء الفلسطينيين. واكدن ان اي تفاوض حول المسألة الفلسطينية او اية تسوية سياسية يجب ان يتم مع م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

قصة تعذيب جديدة في ظل الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» عماد نمر سوقية، من سكان جنين المحتلة. في صبيحة يوم التاسع من شباط الماضي، حين كان واربعة من اصدقائه يستقلون سيارة في مدخل حي «صباح الخير» في جنين، اوقفهم حاجز لشرطة حرس الحدود. امرهم الجنود بالنزول من السيارة فنزلوا. امروهم بالاستدارة نحو الحائط ففعلوا. طلبوا منهم بطاقات الهوية فأعطوا.

..ولكن حين طلب قائد القوة من عماد ان يعطيه رخصة السياقة تلعثم وحاول التهرب. والسبب انه لم يحصل على رخصة سياقة وان هذه ليست المرة الاولى التي يضبط فيها وهو يسوق بدون رخصة. ويبدو ان قائد القوة اكتشف الامر لما كان منه، وهو الحاكم بأمره، إلا ان أشهر سلاحه واطلق عدة رصاصات في بطنه «وراح يضربه بشكل شرس. وعندما ارتمى أرضا وضع قدمه على صدره وراح يطلق الرصاص في الهواء لارهاب المواطنين ومنعهم من الاقتراب لانقاذ الشاب الجريح.

هذا ما جاء في رسالة المحامي وليد الفاهوم الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية المحتلة، والتي يطالبه فيها باجراء تحقيق في الممارسات الهمجية المذكورة. ويضيف المحامي في رسالته الى المستشار: «حسب أقوال شهود عيان فإن هذا القائد، الذي تكلم العربية وهو اشقر البشرة وأزرق العينين وذو أسنان نائتة الى أمام، دخل في هستيريا بدون أية حاجة. بل ودخل في جدل مع أحد رفاقه في القوة باللغة العبرية. وقال له: لماذا أنت عصبي.. يجب نقله حالا.. فقد يموت.. فأجابه القائد إياه: لا يهمني. فليمت. وبعد ربع ساعة تم نقل المذكور الى مقر الحكم العسكري في جنين حيث تلقى علاجا أوليا. واستدعي آنذاك الصليب الاحمر وطبيب محلي. ولم يفد رجاؤهم لأن ينقل المصاب الى المستشفى. وقد فقد كمية كبيرة من الدماء، جراء ذلك. وفقط بعد ساعة ونصف الساعة نقل الى مستشفى العفولة. فأدخل فورا الى غرفة العمليات حيث تم انقاذ حياته بأعجوبة». ويتابع المحامي: «طيلة أربعة أيام حاولت أن أزور موكلي في المستشفى بلا جدوى. لقد زعموا انهم لا يعرفون من هو المسؤول عنه. وبجملة عابرة أذكركم بأنه لم يتح لي أن أزور موكلا آخر لي من معتقلي مجدو في زمن الأحداث هناك وذلك على الرغم من تدخل مكتبكم (أي مكتب المستشار). وفي تاريخ ٨٩/٢/٢٧، وبعد جهود كبيرة نجحت في زيارة موكلي عماد سوقية في المستشفى وإذا بي أفاجأ بأنه مقيد بالأغلال رغم جراحه. لقد تم تخييط بطنه بعشرين قطبة. وظهرت آثار الضرب على مختلف أنحاء جسده. وبدت يده اليمنى شبه مشلولة. ويبدو ان الضرب كان استمر ايضا في أثناء نقله الى المعتقل. إذ شهد البعض أقدام الجنود فوق صدره وهو في السيارة».

هذا وقد نقل عماد نمر سوقية الى جنين في يوم الثامن من آذار الجاري وسلم الى المخابرات ـ شين بيت ـ «لمواصلة التحقيق»!! وقد طالب المحامي باطلاق سراح موكله لأنه غير قادر على التحقيق. كما طالب بالتحقيق في تفاصيل الاعتداء الوحشي عليه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٧

الاشتراكية الدولية تنظم لقاء عالميا على اعلى مستوى لتغيير موقف اسرائيل ازاء المؤتمر الدولي

● رئيس لجنة الشرق الاوسط: اسرائيل لا يمكنها التفرد في اختيار شركائها ●

● بون ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية الالماني الغربي هانس يورغن فيشنيفسكي، يوم الاثنين (٣/١٣)، في بون ان الاشتراكية الدولية دعت شخصيات على اعلى مستوى ممكن للمشاركة في لقاء يبحث في مشكلة الشرق الاوسط تنظمه في ١٨ و ١٩ ايار المقبل في بروكسل.

ووجهت الدعوة الى ممثلين للبلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) ومختلف الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط. وتأمل الاشتراكية الدولية من وراء تنظيم هذا اللقاء (يضم حوالي ٧٠ اشتراكيا واشتراكيا دمقراطيا) في التوصل الى تعديل الموقف الاسرائيلي ازاء عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وبعد الجولة الاخيرة، التي قام بها في الشرق الاوسط واتاحت له لقاء العديد من السياسيين في المنطقة، اكد فيشنيفسكي ان «موقف منظمة التحرير الفلسطينية لم يسبق ان تجلى بمثل هذا الوضوح لصالح السلام وان المنظمة لم تبد ابدا، مثل المرونة التي تبديها حاليا». وقال: ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات يتحدث الان عن «ابناء عمه الاسرائيليين».

وختم معربا عن اقتناعه بان قادة الانتفاضة، الذين ثاروا منذ ١٥ شهرا على الاحتلال الاسرائيلي، يؤيدون منظمة التحرير تأييدا مطلقا وقال ان اسرائيل «لا يمكنها التفرد في اختيار شركائها» حول طاولة المؤتمر.

البرلمان اليوناني يرفض حجب الثقة عن حكومة باباندريو

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ رفض البرلمان اليوناني، الماضية ليلة الاثنين/الثلاثاء، الماضية اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاشتراكية قدمه حزب الدمقراطية الجديدة المحافظ وذلك بعد الفضيحة المالية السياسية، التي كان بطلها رجل الاعمال اليوناني جورج كوسكوتاس، المسجون حاليا، في الولايات المتحدة. وقد رفض الاقتراح بغالبية ١٥٥ نائبا اشتراكيا ويساريا مستقلا من اصل النواب الحاضرين وعددهم ٢٧٨ فيما وافق عليه ١٢٣ نائبا من حزب الدمقراطية الجديدة وحزب ديانا اليميني ونواب يمينيون مستقلون.

ولم يشارك في التصويت نواب الحزب الشيوعي وحزب اليسار الهيليني ومستقلون من اليسار وثلاثة من اعضاء الباسوك (الحزب الاشتراكي الحاكم) ووزراء سابقون. واعلن رئيس الوزراء، اندرياس باباندريو، لدى انتهاء عملية التصويت طرد النواب الثلاثة من اعضاء الباسوك من الحزب ودعا الى «تطهير» الحزب.

وفي خطاب مطول القاه قبل التصويت دافع باباندريو عن سياسة الاستقلال الوطني، التي ينتهجها مشيرا الى ان «اليونان تعود الى اليونانيين ونحن لا ننتمي الى اي مكان اخر لا الى الغرب ولا الى الشرق».

وفي ما يتعلق بقضية كوسكوتاس قال باباندريو ان هنالك «تنسيقا مذهلا» وجهدا منظما» واستراتيجية تهدف الى خنق» الحكومة والحزب الاشتراكي وخنقه شخصيا للحؤول دون ان تواصل اليونان سياستها المستقلة!

واشار باباندريو، مجددا، الى انه ستكون هناك «انعكاسات» على العلاقات اليونانية ـ الامريكية اذا لم تسلم واشنطن كوسكوتاس «في اسرع وقت ممكن». وقال ان هذه الانعكاسات ستظهر «قبل انتخابات الثامن عشر من حزيران». وكان بيان للسفارة الامريكية في اليونان اوضح يوم الاحد ان «الحكومة الامريكية تتابع بحزم» الاجراءات الرامية الى تسليم كوسكوتاس.

لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني اخر في لوزان، الاسبوع القادم

● شخصيات من مصر والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تشترك في اللقاء ايضا ●

● حيفا ـ الوكالات ـ تشهد مدينة لوزان السويسرية، الاسبوع القادم، لقاء بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية وبمشاركة شخصيات من مصر والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يهدف الى «التباحث في امكانات تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وعلم ان من بين الشخصيات الاسرائيلية التي ستشارك في اللقاء وزير الخارجية الاسبق ابا ايبن والبروفيسور شلومو افنيري ونمرود نوبيك (المستشار السياسي لشمعون بيرس) ودافيد كمحي (المدير السابق لوزارة الخارجية) وافرايم سنيه وزلمان شوفال ومتير شيطريت وحاييم بن شاحر وغيرهم.

وعن الطرف الفلسطيني يشارك فيصل الحسيني وسري نسيبة وفايز ابو رحمة وحنا سنيورة. وينوب عن مصر وزير خارجيتها عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

ويشارك من الاتحاد السوفييتي اناطولي غروميكو، عضو اكاديمية العلوم. ودعي من الولايات المتحدة فيليب حبيب والسفير السابق في اسرائيل صموئيل لويس. ومن المتوقع ان يشارك في الندوة عدد من اساتذة الجامعات في مصر والاردن.

العلم المصري يرفع فوق طابا

● طابا (مصر) ـ الوكالات ـ استعادت مصر، امس الاربعاء ٣/١٥، سيادتها على طابا الشاطئ الصغير على خليج العقبة الذي احتلته اسرائيل قبل اثنين وعشرين عاما على أثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وعند الظهر تماما جرى رفع العلم المصري على رابية تشكل من الان فصاعدا الحدود الدولية بين مصر واسرائيل.

وترأس الحفل قنصل مصر العام في ايلات، احمد مسيري، الذي صرح الى الصحف ان عودة طابا الى السيادة المصرية هي «ثمرة جهود الدبلوماسية المصرية».

وحول هذه النقطة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، الون ليئيل قبيل الجلاء الاسرائيلي عن المجمع السياحي في هذا الشريط ان آخر العراقيل التي تقف في وجه عملية تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية رفع بحسب رأيه. وردا على سؤال رأى انه طالما تم حل المشكلة فانه لا بد ان تثير مصر من الان فصاعدا مشكلة دير السلطان التابع للاقباط الارثوذكس في القدس والذي عهدت به السلطات الاسرائيلية الى الكنيسة الاثيوبية الامر الذي اعتبرته الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر غير شرعي!!

وقام الموظفون امس الاول وامس بتظاهرات احتجاج مطالبين بمزيد من التعويضات. وقبل ساعة من الجلاء قام خمسون من بينهم بأعمال هستيرية وهم يتدحرجون ارضا وبعض النساء تظاهرن بشد شعرهن صاوخات منتحبات. وقامت الشرطة الاسرائيلية ببعض عمليات الاعتقال.

ومن المقرر ان يجري يوم الاحد المقبل احتفال آخر يأخذ طابعا شعبيا هذه المرة سيحضره الرئيس المصري حسني مبارك، كما هو مرجح.

وزير الدولة في خارجية المانيا الاتحادية:

بون تبذل قصارى جهدها في اطار المجموعة الاوروبية من اجل عقد المؤتمر الدولي بأسرع وقت ممكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترى حكومة المانيا الاتحادية ان افضل الطرق لتحقيق السلام في الشرق الاوسط هو المؤتمر الدولي حيث ستعمل المانيا الاتحادية مع المجموعة الاوروبية المستحيل لعقد هذا المؤتمر بأسرع وقت ممكن. هذا ما جاء في كلمة وزير الدولة في وزارة خارجية المانيا الاتحادية، هلموت شيفر، في مأدبة غداء وداعية لمدير مكتب الجامعة العربية في بون، عزيز حسن، لمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في بون وعودته نهائيا الى وطنه الجزائر.

واكد شيفر في كلمته التي نشرتها صحيفة «القدس» المقدسية، يوم الثلاثاء ٣/١٤، ان السلام والامن الاوروبيين لا يمكن تحقيقهما الا باحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال ان اوروبا تؤثر في العالم العربي والعكس، ايضا. واكد ان المانيا الاتحادية والدول الاوروبية تتمنى السلام والامن للعالم العربي حتى يتحرروا من عبء هذه الصراعات وينصرفوا لبناء المجتمع المزدهر.

ورحب شيفر بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر، وبخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف. ووصف ذلك بانه يزيد الامال بتحقيق المزيد من التقدم باتجاه السلام في هذه المنطقة. ورحب، ايضا، بالحوار بين الادارة الامريكية وبين م.ت.ف. واكد ان المجموعة الاوروبية تؤيد هذا الحوار تأييدا كاملا.

وحرص شيفر على التأكيد ان سياسة حكومة بلاده، هي دفع الحكومات الاوروبية في اتجاه تكثيف الحوار بين اطراف النزاع في المنطقة من اجل احلال سلام عادل ومشرف للجميع. واضاف ان هذا الحل النهائي الذي تريده بلاده قائم على حق جميع الشعوب في المنطقة ومن ضمنها الشعب الفلسطيني ـ حقه في تقرير مصيره وحق جميع الدول في المنطقة ومن ضمنها اسرائيل بالوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

هذا وتطرق شيفر، ايضا، الى حرب الخليج والازمة اللبنانية والجهود المبذولة لايجاد تسوية لهاتين الازمتين.

وشارك في هذا اللقاء اكثرية السفراء العرب المعتمدين في المانيا الاتحادية وعلى رأسهم عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، احمد عبدالله الخال.



كلمة الاتحاد

معركة الانتخابات - ورائنا وأمامنا معاركنا المشتركة

□ تمت أمس الاول، الثلاثاء، الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في البلديات والمجالس اليهودية والعربية حيث لم يجر الحسم في الجولة الاولى.

ويمكننا القول ان المعركة الانتخابية في الناحية العربية تميزت بالصراع القوي وبالمشاركة الشعبية القصوى. وقد سعت السلطة الحاكمة واجهزتها واحزابها الى تأجيج الصراع في مدننا وقرانا على خلفية عائلية وطائفية اولا لتمزيق الوحدة الوطنية - الاجتماعية، وثانيا لإلهاء الجمهور عن قضاياه الحقيقية، البلدية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية.

كذلك استهدفت السلطة الحاكمة بشكل اساسي اضعاف تمثيل الجبهة في بلدياتنا ومجالسنا واضعاف وحدة اللجنة القطرية للرؤساء وتصفية نهجها الوطني - الدمقراطي المكافح للمساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والمساواة الكاملة للجماهير العربية، عموما.

ان معركة الانتخابات ورائنا الآن. والمصلحة البلدية والوطنية تتطلب ائتلافات شاملة او واسعة الى اقصى حد ممكن، تتطلب وحدة كل السلطات المحلية العربية في اطار اللجنة القطرية مع التركيز حول القضايا والاهداف المشتركة لنا جميعا، والنقاش حول القضايا المختلف عليها - بقدر ما تكون موجودة - بمسؤولية ومن خلال الحرص الصادق على الوحدة والنضال المشترك. ومهما كانت الخلافات في المواقف والآراء والبرامج بين قائمة واخرى او بين اطار واخر، فان الخلاف الحقيقي هو بيننا جميعا كأقلية قومية مظلومة من ناحية وبين سياسة الاضطهاد القومي والتمييز. ومن المهم ان لا ينسى احد هذه الحقيقة، اطلاقا.

وعليه، وقد انتهت الانتخابات فان علينا جميعا ان نعمل في اتجاهين مترابطين: صيانة الوحدة الوطنية للشعب، التآخي والتعاون والاحترام بين كل الطوائف والعائلات وزج طاقات الشعب كله في معارك البقاء والتطور والمساواة والكرامة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا ومحليا في كل مدينة وقرية تطرح ذلك امام هيئاتنا ومؤسساتنا وتدعو الشعب ان يأخذ موقفا من اي رئيس سلطة محلية او اية هيئة او اي اطار طبقا لموقف هؤلاء من مسألة صيانة الوحدة الوطنية.

وبدون اية مبالغة يمكن القول ان المرحلة العصيبة التي تمر بها البلاد والمنطقة تتطلب ذلك كما ان مصلحتنا الحياتية، انسانيا ويانيا واجتماعيا ووطنيا، تتطلب صيانة الوحدة الوطنية والنضال، بوحدة وطنية، في سبيل حقوقنا العادلة.

(«الاتحاد»)





حول انتخابات بلدية الناصرة:

السفينة تواصل ابحارها، بهمة اكبر وتجربة اغنى ومسؤولية اعلى

● بقلم: سميح غناري ●

١. الحقيقة الاساس..

رأساً، بعد يوم من انتهاء المعركة الانتخابية، قامت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بتعبيد شارع «حي الورود». وكانت قد بدأت العمل ايضا في بناء المركز الرياضي المغلق - الاول من نوعه في الوسط العربي. (فهل هذه ايضا دعاية انتخابية، بعد انتهاء معركة الانتخابات؟!.)

السفينة تواصل ابحارها. وشعب الناصرة قال كلمته: توفيق زياد لرئاسة البلدية واكثرية عضوية لقائمة الجبهة، لصيانة الوجه الحضاري للمدينة ولمواصلة الطريق الوطني الوحدوي اياه: كرامة وخدمات.

للمرة الرابعة، انتصرت الناصرة. هذه هي الحقيقة الاساس!

٢. لولا، وحدها الجبهة..

لقد نقص قائمة حزبي حكومة الرأسين، الليكود والمعراخ، رغم مقدرتها الاقتصادية وقدرتها على شراء الضمائر والاعوان، «فقط» ما يقارب ضعف ما حصلت عليه من اصوات حتى تتمثل ولو بعضو واحد في بلدية الناصرة. هذا ما جرى ايضا لقائمة دراوشة، فغلاف «العروبة» ليس بمقنع. اما «التقدمية» فما زالت تلعق جراح هزيمتها، فلقد خسرت ٦٢٪ من اصواتها بالمقارنة مع الانتخابات الماضية، اذ سقطت نسبتها من ٢٠،٨٪ الى ٨٪ في هذه الانتخابات. وهبط تمثيلها في المجلس البلدي من اربعة اعضاء الى عضوين (١،٦١ من العضو).

اما «ابناء البلد»، الذين خاضوا الانتخابات رغم تحذيرات ونصيحة «الاصدقاء» فلم يتمثلوا ايضا وتلقوا درسا نأمل ان يستوعبوه جديا وجيدا.

جميعهم، جميعهم، اما نقصهم ما يقارب الـ ٥٠٪ من اصوات اضافية حتى يتمثلوا واما خسروا ٥٠٪ واكثر من اصواتهم القديمة.

وحدها الجبهة بقت في الشارع، بعد بروز تيار «جديد» جرف كل الآخرين (الحركة الاسلامية). وحدها الجبهة بقيت بديلا لكل «البدائل» «الجديدة»، بعد ان فشلت «البدائل» القديمة ايضا. واستوعب اهل الناصرة الدرس، اكثر من اي وقت مضى، بأنه لا يبقى في الواد الا حجارته. وان جبهتهم هي العربون لاستمرار وحدتهم ولتطورهم. فليست المدينة المختلطة الطوائف هي التي انقذت الناصرة مما كان مبيتا لها، رغم وجود هذا العامل، وانما وجود عنوان امين ويركن اليه لمدينة بكل طوائفها هو جبهة الناصرة الدمقراطية. كان الصخرة التي لم يقدر عليها «الموج» في اوج عنفوانه.

«لولا الجبهة..» - هذا ما يردده التلميذ على مقعد الدراسة وما يفوه به الشيخ الجليل. اقتنع الان حتى المتردد، والتيه التائه. واستفاق الغافل وحارق صوته.. وكشف اكثر وجوه الاخرين، الذين خدعوه، وبيت الجبهة.. واسع. وبيتها داق.»

لقد كانت الجبهة عنوان كرامة وانجازات مدينة. فاصبحت العنوان الوحيد والاوحد لوحدة مدينة تريد مواصلة وتعميق طريق كرامتها وانجازاتها..

٣. ما وقع..

نحن صادقون ونقرا الخريطة كما هي. ونرى التفاصيل ايضا، حين لا يغيب عنا الامر الاساس. الجبهة ستدير البلدية في السنوات الخمس القادمة وفيها بعد. لقد كان تيار «الاسلامية» شديدا، بل اشد مما توقع حتى من اطلقه. لكن السفينة تواصل ابحارها.

لقد حصلت قائمة (اي س)، التي اطلقت على نفسها لقب «الاسلامية» على ٣٠٪ من الاصوات، على (٦) مقاعد من اصل (١٩) مقعدا. وهبط تمثيل الجبهة من ١١ مقعدا الى (١٠) مقاعد، بدلا من ان تحافظ على عدد اعضائها او ان يرتفع تمثيلها. لا احد يقلل من خطورة هذه النتيجة.

لكن، اولا، أسقط اهل الناصرة مؤامرة انزال الجبهة الى القلة وتشكيل ادارة بلدية من (اي س) و «التقدمية» والمعراخ - الليكود. وثانيا عندما «بلع» التيار الجديد الجارف كل الآخرين اصطدم بمن لا يمكن بلعه حتى لو فتح الجميع فاها مشتركا في سبيل ذلك.

قد يكون سلم ريختر قد سجل «هزة». ولكن الزلزال لم يقع. وانما ما وقع هو ان شعب الناصرة، وفي موقع القلب منه الجبهة، كله كله، مستفز الآن، ليس فقط لدراسة ما حدث ولاستنتاج النتائج بشجاعة، ليس لمنع زلزال «قادم» لن يأتي، وانما لضمان عدم تكرار «هزة».

٤. تساؤل العارف..

كانت معركة قاسية خاضتها الجبهة بشجاعة وشهامة في مواجهة ستة قوائم. لقد اتفقت غالبية هذه القوائم الستة، مجتمعة وكل على حدة، ان لا عدو لها الا الجبهة. وكان من المثير للتقزز رؤية، مثلا، ذلك الاتفاق المحكم بين قوائم المعراخ والليكود و «التقدمية» وقائمة دراوشة وقائمة (اي س)، ليس فقط على عدم محاربة بعضها بعضا وانما ايضا على التنسيق التام فيما بينها لضرب الجبهة.

لدرجة انه لم تنشغل القائمة منهم بمسألة كسب اصوات لصالحها بقدر ما انشغلت بتخسير الجبهة بعض اصواتها دون الاهتمام لمن ستذهب هذه الاصوات. ورأينا حتى بعض نشيطي هذه القوائم يتحول صبيحة او ظهيرة يوم الانتخابات، وبعد رؤيتهم الى اين يهب التيار المعادي، الى الدعم المباشر والمناداة المكشوفة لصالح قائمة (اي س). فالرجعية السياسية اعادت اصطفاف قواها قبل الانتخابات وحتى يومها وكانت (اي س) هي العنوان.

و «التقدمية»، مثلا، ليس فقط ساهمت في تأجيج النفاق الطائفي بدلا من التحذير منه، وانما سارع مرشحها للرئاسة وبعد الهزيمة النكراء التي مني بها، الى الاتصال بعضو من الجبهة ليقنعه بالخيانة والتآمر على ادارة بلدية ورئاسة مع قائمة (اي س). ولا يهمنا الان انه تلقى الاجابة التي تناسب. ولكنا نوضح هذا الدرك الذي اختارته «التقدمية»، الامر الذي جعل حتى العديد من اعضائها السابقين، وممن صوت لهم في الامس القريب حتى، يفتح عينيه. وهذا ما يجري ايضا لدى العديد من مصوتي (اي س). فالقضية ليست دينية ولا دخل للدين بها، وانما هي مؤامرة سياسية استهدفت الناصرة ووحدتها ومستقبلها. وكان اقحام الدين في هذه المعركة مؤامرة وستار لتغطية الاهداف الحقيقية.

ويتساءل شعب الناصرة، وبحق، هل لا دخل للسلطة بتنظيم هذا الحلف «القوانمي» المشبوه؟ قلنا يتساءل. لكنه تساؤل العارف. العارف الذي عرف كيف ينتصر على السلطة وكل حلفائها.

٥. لا اخت له اصلا..

دعت الجبهة، منذ بداية المعركة، الى جعلها معركة حضارية، معركة تنافس شريف. والتزمت وحدها بهذه الدعوة.

لم تكن المعركة على الكرامة والمواقف السياسية، فقط، كما اردناها. ولم تكن على الانجازات، فقط، كما اردناها. لقد عرف اعداء الجبهة ان هذا الملعب ليس بلعبهم. ولكن بقدر ما تطرقوا الى هذين الموضوعين كان التطرق ايضا تشويها وكاذبا. واستغلوا اية ثغرة واي نقص، مهما كان صغيرا، ومن الطبيعي أن تكون ثغرات ونواقص - فمعركة الاعمار مستمرة في ظل سياسة عنصرية - لنشر وابل من التحريض اليداني والاكاذيب.

لقد جعلوها معركة افتراءات واكاذيب وتهجمات شخصية مفترية «ارم الكذبة واجعل غيرك يكذبها»، «كرر الكذبة قدر ما تستطيع حتى يعلق منها شيئا»، «كبّرها قدر ما شئت، حتى تبقى اثرا صغيرا» - هذا هو البرنامج الانتخابي الاساسي لاعداء الجبهة وخصوصا في هذه المعركة. وللاسف واكب هذا الامر التحريض الديني والطائفي، بكل ما لازمه من ديماغوغيا ولعب بالغرائز والمشاعر، دون الارتداع ولو من باب ان هذا يهين الدين والمتدينين في الاساس.

ويستطيع اي انسان مفتري مثلا، أن يلقي بفرية مفادها ان اخت فلان كذا وكذا.. وتصوروا كم سيحتاج فلان من الوقت ليثبت ليس براءة اخته، وانما انه لا اخت له اصلا! والى حد بعيد، ولكن بامثلة اخرى، هكذا اداروا معركتهم.

«التقدمية» هي التي غرست على مدى سنوات هذا الأسلوب ومعه اللعب بالطائفية. لقد جعلت من التحريض الطائفي ومن الافتراء والطعن بممثلي هذا الشعب الامينين ومن محاولة تشويه سمعتهم والافتراء بحقهم وبتاريخهم عادة يومية لها. وتلقف الاخرون، في هذه المعركة، الدرس ونافسوها في حفظه. واوصل قادة (اي س) التحريض الطائفي والافتراء الى قمم جد خطيرة.

ونحن نتساءل: اتوجد اهانة للدين وللمتدينين اكبر من الكذب والافتراء والتحريض بغلاف ديني؟ وهل يجوز جعل معركة انتخابات بلدية معركة بين الدين والالحاد، معركة مزعومة بين كرامة الاسلام والشيوعية؟ ايوجد استغلال للدين أسوأ من هذا؟ ومن خوّل البعض باصدار «الفتاوى» عن ايمان فلان وكفر علتان واجازة تصويت فلان لهذه القائمة او تلك، على اساس ديني؟ واية ظلامية تلك التي اوصلت البعض الى ان يكتب في نشرة (اي س) عن اخواتنا وبناتنا وامهاتنا - اخواتكم وبناتكم وامهاتكم، انه بعد كل مخيم تطوعي تجري حوادث الاجهاض الجماعي؟ واية جاهلية معادية للدين تلك التي تزور كل ما تفوه به توفيق زياد، او اي قائد اخر من الجبهة، فاذا قال ان الاسلام دين حنيف يرفض العنصرية، تنشرون انه شتم الاسلام واتهمه بأنه دين عنصري، واذ قال ان المتدينين الاسلام يرفضون الاكاذيب والدجل المغلف بستار ديني، تنشرون انه قال ان الاسلام دجل؟ وقس على هذا..

لقد استغلوا امكانيات الدعاية الشفوية. استغلوا حتى امكنة العبادة. واقنعوا البعض في فترة وجيزة من الزمن، مستغلين ظاهرة ظهورهم المفاجيء والسريع في معركة انتخابية قصيرة، ان افتراءاتهم حقيقة.

لكن تبقى حقيقة الحقائق انه لا يمكن الكذب على كل الناس كل الوقت. ويبقى المحك العملي اليومي من القضايا التي تمس الجماهير، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، هو الاساس. والسفينة التي صمدت في وجه موجة عاتية، امامها اليوم وغدا وكل الايام، على مدى السنوات الخمس القادمة. وستبقى تجربة الناس العملية في الايام والسنوات القادمة البرهان الاكبر.

٦. عن الخلفية الموضوعية والمسؤولية الذاتية..

لا احد ينكر نجاح قائمة (اي س)، الى جانب ابراز الحقيقة الاساس. وليس المقصود في هذه العجالة، في اطار هذا المقال، تحليل كل الاسباب الموضوعية والذاتية لنجاح ونمو حركات سياسية رجعية تتخذ الدين ستارا لها، في حقبة ما من الزمن.

ومع هذا نشير الى موجة ترعرع هذا التيار عالميا وشرق اوسطيا واسرائيليا والى ظاهرة الخمينية والى مخلفات الحرب الايرانية العراقية واثار المشكلة اللبنانية ومؤثرات الازمة الافغانية وتأثيرات العالم العربي ووسائل اعلامه والعلاقة مع المناطق المحتلة و «حماس» والى الخلفية السياسية من ناحية طول واستمرار وصعوبة حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والى الارضية الاقتصادية وما تخلفها ازمتها من جيش مسحوقين وفقراء وعاطلين عن العمل، وكل ما يترتب عن ما قيل، مجتمعا، من موجة يأس وبحث عن حلول اخرى، غير واقعية بجوهرها..

وفي ظل تربة كهذه ينمو ليس اليأس فقط وانما الشعور بالضياع وبالدونية وبالغربة بكل ما يرافقه من بحث عن ملاجيء وعناوين «جديدة».. وغني عن البيان ان شعبنا، بغالبيته، هو شعب متدين. ولا اعتراض على هذا. ولكن في ظل هكذا خلفية وهكذا وضع قد يسهل على من يغلف «تبقة كونه حزبا سياسيا بستار ديني، ان ينشر افكاره السياسية الرجعية، وخصوصا في زمن الردة. هكذا كان طريق الاخوان المسلمين دوما في العالم العربي. واثبتوا على مر تاريخهم ليس كونهم حزبا سياسيا معاديا للتقدم وللدمقراطية فحسب، وانما كونهم مرتبطين دوما بدوائر امبريالية ورجعية، وكونهم معادين للدين الحقيقي. ولم يحاولوا طبعا اغتيال عبد الناصر لنقص في تدينه، وليس هذا السبب الذي يقف وراء عدائهم اليوم للنظامين السوري والليبي. وغني عن البيان انه ليس هذا هو العامل الذي يجعلهم اليوم على خلاف مع م. ت.ف والقيادة الموحدة للانتفاضة..

ولا يمكننا ايضا عدم رؤية الغبن التاريخي واليومي المتواصل من قبل السلطة بحق الجماهير العربية بكل طوائفها، وخصوصا الطائفة الاسلامية من ناحية سلب اوقافها ومقدراتها المالية ومنعها من ادارة شؤونها المختلفة بنفسها. اضف الى هذا انه لا يجوز التغاضي ابدا، عن دور السلطة المركزي في تأجيج الطائفية وفي دعمها للتيارات السياسية الرجعية المتسترة بالدين، ما دامت هذه تلتزم بـ «عدم التدخل في السياسة»، كما صرح الشيخ رائد صلاح من على شاشة التلفزيون، الا طبعا سياسة العداء للشيوعية وللجبهة والعمل على وقف «الزحف الاحمر» على الناصرة (!!) ودعم «المسلمين» في افغانستان والفلبين. علما بأن جيش الاحتلال الاسرائيلي يرابط هنالك ويدنس باحتلاله، مسجد الاقصى القائم في الفلبين ربما؟!

ذكرنا الخلفية الموضوعية منعا لاي جلد ذاتي مبالغ به. ولان هذه الخلفية مع ما يواكبها من تحريض مغلف بستار ديني، تبقى هي الاساس. ولكن لا نقصد بهذا القول «كفى المؤمنين شر القتال» وليس باليد حيلة.

ويبقى واجبنا الاساسي، كحزب شيوعي ثوري وكجبهة دمقراطية، بعد رؤية الخلفية الموضوعية، ان نعالج بعمق ايضا مسؤوليتنا الذاتية وان نثير اشد التساؤلات ايلاما وحدة وان نعيد فحص اسلوب عملنا وشكل ادارتنا وعملنا البلدي وبناء وانتشار جبهتنا، وفعالية مؤسساتها وهيئاتها، وانتشارنا في الاحياء ومدى ارتباطنا بالناس وكوننا عنوانا لكل قضاياهم ومدى مشاركتهم وعمق انتمائهم واحساسهم بالمسؤولية عن القرار، ومدى تقديمنا للحلول السريعة والاجوبة السريعة على القضايا والتساؤلات الناشئة، بل ومدى رؤية المولود قبل نشوئه، الى جانب فحص شكل ومحتوى ومدى فعالية اعلامنا الشفوي والمكتوب.

ونتساءل بعمق ايضا لماذا اوساط عريضة من جمهور الشباب والمسحوقين لم تر في الجبهة عنوانها ولماذا نجح البعض باقناع البعض منهم بكذبه اكثر مما نجحنا باقناعه بصدقنا؟ الستار الديني يبقى هو الاساس. ولكن الم نقصر نحن ايضا في بعض المجالات على مدى السنوات الماضية؟ وهل آن الاوان لاحداث «ريفورما» في اسلوب وعمل مختلف مؤسساتنا وفي تركيباتها؟ وهل آن الاوان لتغيير سلم الاولويات؟ أولم يحن الاوان ايضا للانشغال اكثر فأكثر، يوميا، بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماهير دون ان نغفل عن القضية الاساسية وبالارتباط بها؟ وماذا بخصوص عملنا اليومي المثابر في مختلف الاحياء على مدار كل الايام والاشهر والسنين؟

الاسئلة عديدة. وتوجد اسئلة اكثر ايضا. ويثيرها الحزب وتثيرها الجبهة ليس من باب التجريح الذاتي وعدم رؤية الخلفية الموضوعية. وليس من باب ان كل تساؤل اثير او قد يثار يقصد به وضع اللوم على الذات بالتقرير المسبق ان الاجابة ستدين. لا ابدا. فلا يلعين احد في مستنقع مرفوض. وانما يفعل الحزب والجبهة هذا من باب الشجاعة الذاتية والتاريخية والاصرار على دراسة ما حدث بأدق تفاصيله من منطلق ضرورة رؤية الغابة الى جانب رؤية الاشجار الفرادى، ومن منطلق ايجاد الرد المناسب والشجاع لكل ظاهرة وقضية.

ولأن الجبهة شجاعة ولانها صادقة استطاعت ان تصمد وان تنتصر. ولانها كذلك يطمئن شعب الناصرة الى مستقبله ايضا وهو قادر، معها وفي ظل قيادتها، ان يجد دوما افضل الاجوبة لاعقد الاسئلة. فالمعارك العادلة، مهما كانت قاسية، تصقل الناس وتقويهم وتستفز حتى من كان يعيش على هامشها. ولهذا ايضا نطمئن الى المستقبل..

٧. جواب الجبهة واضح..

عمل قادة (اي س) على جر المعركة الانتخابية الى ساحات ومتاهات نرفض نحن ان نجري فيها. فالمعركة ليست بين التدين والكفر. وليست بين الشيوعية والاسلام. ان معركتنا كانت وما زالت معركة ضد السلطة الظالمة وسياسة الاحتلال والتمييز. وهكذا خبرنا الناس على مدى الاربعين عاما الماضية وهذا ما ميزنا.

وما هو واضح وضوح الشمس بالنسبة لنا يجب ان نجعله كذلك لدى اوسع الناس: الحزب الشيوعي لم يجد في اي يوم من الايام في المعركة ضد الدين والتدين معركته. وليس فقط يرفض ان يكون في معركة ايديولوجية - سياسية، بين الشيوعية والاسلام او بينها وبين سائر الاديان، وانما أكد ويؤكد ان مختلف النظرات الايديولوجية لم تكن ويجب الا تكون قطعا حاجزا امام اوسع عمل مشترك مع كل المتدينين ورجال الدين ضد العدو المشترك ومن اجل الهدف المشترك للشعب: السلام العادل والمساواة. ان التدين او عدمه ليس اصلا شرطا للانتماء للحزب. فكم بالحري بالنسبة للعمل المشترك؟ وبين اعضاء ومؤيدي الحزب الاف المواظبين على ممارسة شعائرهم الدينية. فكم بالحري بالنسبة للجبهة والتي تضم اوسع الناس على مختلف نظراتهم الايديولوجية، حول البرنامج السياسي المشترك؟

الحزب لا يريدها معركة لوقف «زحف اسلامي» على الناصرة. وانما الاخرون ارادوها معركة ضد «زحف احمر» مزعوم. الحزب يريدها معركة لوقف زحف سياسة السلطة، لصالح كل الناصرة بكل طوائفها. وساحة المعركة تتسع للجميع بغض النظر عن مدى ايمانهم.

والحزب والجبهة ليس فقط يرفضان كل محاولات عزل المتدينين بمن فيهم رجال الدين عن السياسة - اصلا العديد منهم في صفوف اعضاء الجبهة - وانما يريدان المزيد من مشاركتهم ايانا في المعركة الاساسية من اجل السلام والمساواة.

ولكننا رفضنا وسنرفض، باسم الشعب الواحد، والموحد، وباسم مئات الالاف المتدينين ورجال الدين من كل الطوائف، اقحام الدين في حلبة الصراعات السياسية. فاذا كان الكاهن او الامام يريد ان يكون معراخيا فهذا شأنه. ونقاشنا معه على معراخيته وليس على تدينه. وهو الذي يهين الدين ويتاجر به اذا اراد ان يصور معراخيته نتيجة تدين فائض وانها فريضة دينية. فالخوري الكتائبي هو كتائبي اما المسيحية فليست بكتائبية. والامام الاخواني، هو اخواني، اما الاسلام فليس بحركة اخوانية.

معركتنا سياسية. وهكذا نقاشنا. فلا يتسترن احد باسم الدين حين يريد شنها حربا على التقدم. ان الصليبية كالكتائبية كالاخوانية هي حركات دخيلة على الدين وعلى تاريخ القومية العربية وهي معادية للدين في الاساس، بقدر ما هي معادية للشيوعية وللجبهة وللتقدم الاجتماعي، وهي تلقت وما زالت كل الدعم من سيد مشترك، هو ابعد ما يكون عن الحرص على الدين.

والاف الاف المسلمين والمسيحيين المتدينين في الناصرة وجدوا في الجبهة عنوانهم السياسي. ويستطيع أن يشهد كاتب هذه السطور ان المئات من الكفرة ايضا، وليس المتدينين فقط، وجدوا في (اي س) عنوانا سياسيا لهم.

ان التنسيق الدائر الان بين بعض قادة «التقدمية» وبعض قادة (اي س) والزيارات التنسيقية المتبادلة بين القس رياح ابو العسل والاب رومانوس والشيخ عمر شرارة، كفيلة بأن تفتح اعين من اختلطت عليه الرؤية على المؤامرة التي حيكت وتحاك وعن بعدها عن ساحة الدين والخدمة الدينية.

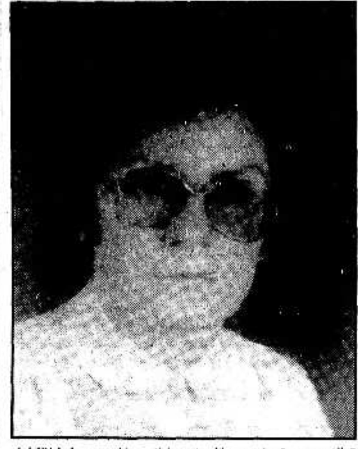
وشعب الناصرة واع وموحد ولهذا صان وجهه الحضاري ولهذا اصر وسيصر على المواجهة، برأس مرفوع، في ساحة المعركة الحقيقية: ليس حول الدين والتدين وانما ماذا بخصوص الانتفاضة والدولة الفلسطينية المستقلة والمعركة من اجل السلام العادل؟ ماذا بخصوص المعركة من أجل المساواة ووقف التمييز وسياسة سلب الارض وفرص العمل وهدم المساكن والتهويد والتجهيل؟ ماذا بخصوص الحاجة الحياتية لاوسع وحدة صف كفاحية على اساس قومي دمقراطي وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية؟ وماذا بخصوص الحاجة الحياتية لاوسع وحدة صف كفاحية على اساس قومي دمقراطي وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية؟ ماذا بخصوص «الغول» اياه الذي يريد افتراسنا جميعا، علمانيين ومتدينين وطوائف وعائلات واحياء شتى؟

جواب الجبهة واضح: تعالوا جميعا لبناء اوسع وحدة صف كفاحية. تعالوا لبناء اعلى صرح للتعاون المشترك على اساس البرنامج الوطني الوحدوي المقبول.

اما من يريد ان يختار موقعه في خندق ذلك «الغول» ولا يجد له من عدو في هذه البلاد الا الشيوعيين وسائر الجبهويين فحري به ان يعي، قبل فوات الاوان، ان وحدة الشعب ليست سهلة المنال وانه لن يخسر بهذا الا مستقبله. ونحن بصدق لا نريد له هذا. بل نريد له شرف مقارعة «الغول» الى جانب الشيوعيين وسائر الجبهويين.

فهل من مستجيب؟!

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة بدرية صادق عبد الحق (٥٥ عاما) من نابلس. وهي ام لثلاثة ابناء هدى (٢٣ عاما) وبكر (١٩ عاما) وهما طالبان جامعيان. وسعد (١٣ عاما).
● يوم ٨٨/٤/١٥ وبينما كانت عائدة، مع زوجها عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب خلدون عبد الحق وأحد ابنائها اوقفتهم دورية عسكرية حاولت اجبارهم على ازالة حواجز حجرية في الشارع المؤدي للمنزل. واثر مشادة بين العائلة والجنود اصيبت ام بكر بنوبة قلبية حادة أودت بحياتها بعد وقت قصير من ادخالها الى المستشفى.

فتش عن المستفيد

● بقلم: سهيل قبلان ●

● ان ما حدث في قرية بيت جن بعد الانتخابات التي جرت في الثامن والعشرين من شباط الماضي المسلطات المحلية، لا هو «طوشة عمومية» ولا هو «أحداث كبيرة» كما تضخمها وسائل الاعلام. ان ما حدث هو صدام بين نفر قليل جدا من الشباب. فالانتخابات جرت بجو هادىء في عائلة واحدة دون وقوع ادنى سوء تفاهم. والصدام بعيد الانتخابات لم يكن له مبرر ولا داعي لولا جهل قلة. وهذه القلة عكرت الاجواء بسبب النتائج التي اسفر عنها الصدام من استعمال سلاح ناري واصابة شاب. ولعل الألم والنقمة كانا بسبب استبعاد احتمال ان يصل الامر حتى ولو بشاب ان يستعمل سلاحا، في بلد غريبة عنه الصدامات الداخلية مهما كانت الاسباب. الا ان السلطات وابواقها المرئية والمسموعة والمقروءة بمساعدة المغرضين كبروا الحكاية ونفخوها لغرض في نفس يعقوب وقلبوا الامور راسا على عقب.

ويزت الجميع اسبوعية «تسفون ١» الصادرة في عكا، فقد نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة (٣/١٠) خبرا لمراسلها زهير أندراوس، تحت عنوان: «جاء لزيارة نجله الجريح فدهسه القطار».

وجاء في الخبر: «بعد ظهور نتائج الانتخابات جرت مسيرة انتصار وقعت خلالها طوشة شارك فيها العشرات، وأسفرت عن اصابة امل سعيد قبلان، في رأسه وثلاثة اخرين بجروح طفيفة»!

ويتابع الخبر: «بعد شيوع النبأ وصلت الى القرية قوات معززة من الشرطة بقيادة الضابط يعقوب غانوت. فنجحت القوات في الفصل بين المتخاصمين وفرضت النظام في القرية».

ويتابع الخبر التحريضي: «ويسود التوتر حتى الان في القرية بين الجانبين حيث تقف الشرطة على أهبة الاستعداد بهدف منع التصادم»!!

ولكن ما هي الحقيقة التي لا يمكن طمسها؟

اولا: بعد وقوع الحدث بدقائق وبتدخل العقلاء انتهى الامر. وتم الاتصال بالشرطة من قبل البعض زيادة في الاحتياط. فلاتين بها خيرا. الا ان الشرطة تلكأت ولعدة ساعات - والهدف واضح - حتى حضرت الى القرية بنفر لا يتعدى اصابع اليد الواحدة مما يثبت ان وراء الأكمة ما وراءها. وان الذي فرض النظام ليست «القوات المعززة للشرطة»!! والتي لم نرها بالمرة!! وانما العقلاء الكثيرون في بيت جن الذين ادركوا في الحال ان الحدث غريب عن القرية والمستفيد الوحيد فيه هو اعداؤها!

والأمر المثير للقرف والاشمئزاز في الخبر هو محاولة تحضير الاجواء وكأن الصدام واقع لا محالة الامر الذي يستدعي تأهب الشرطة الدائم لمنع الصدام!!

ويودي التأكيد لمن يرشون الملح على الجرح بدل ان يسعوا ويحكم مهنتهم الصحفية التي تتطلب التحلي بالموضوعية والأمانة والصدق، اننا في بيت جن ومن كل العائلات بدون استثناء لن تسمح لجرحنا ان يتسع وان يصرف انظارنا عن القضية الاساسية وعدونا الاساسي. ولن نسمح لسلطات القهر القومي وزعانفها ان ترقص على الامنا وتتشفى بنا.

وتأكد هذا الامر خاصة في الموقف العقلاني المسؤول الذي وقفته عائلة الشاب الجريح حيث اكدت وعلى لسان ممثلها ان بيت جن فوق كل الجراح. فبعد الحادث بيوم واحد اكد الشيخ رجا قبلان على «اهمية ضبط النفس وضرورة تحكيم العقل لتطويق الحادث وصيانة القرية ووحدتها من امور هي في غنى عنها» «الاتحاد ٣/٣». اما الاستاذ جمال قبلان فقال: «اننا نحكم عقلنا وسنستمر في ذلك كما سنواصل التحلي بالصبر من منطلق الحرص على وحدة القرية»، المصدر نفسه.

وتأكد هذا الموقف المسؤول بوقفة اهالي بيت جن وعائلة الشاب الجريح، يوم تشييع جثمان الشيخ سعيد قبلان، والد الجريح، يوم (٣/٨) حيث اشاد المؤبنون بدعوة الفقيد للصلح والتسامح ودعوته الدائمة اصحاب المساعي الخيرة ان لا يألو جهدا لاصلاح ذات البين.

وأكد المؤبنون من اقرباء الفقيد بالذات على ضرورة الالتزام برغبة الفقيد والسعي الى احلال الصلح المنشود وترسيخ جو المحبة والتآخي في القرية وبذل كل مما في وسعهم للمحافظ على وحدة وسلامة القرية لكي تعود الحياة الى مجراها الطبيعي لأن بيت جن قرية عريقة بسكانها وتقاليدها. وما حدث غريب عن عاداتها الاصيلة وتاريخها الكفاحي المشرف.

وهنا يسأل السؤال: ان هذه المواقف والحقائق الواضحة والقوية نشرت في جريدة «الاتحاد» يومي (٣/٣) و (٣/٩)، اي قبل صدور اسبوعية «تسفون ١». واعرف شخصيا ان الصحفي زهير اندراوس، من المشتركين في جريدة «الاتحاد» فلماذا تجاهل هذه الحقائق واستمر في ترديد اكاذيب الشرطة؟

ونستطيع ان نطمئن جماهيرنا العربية التي تدفقت مشكورة الى بيت جن لتطويق الامور، ونقول لها: لن نسمح لاحد بأن يتصيد في المياه العكرة ولن نخيب امالكم بنا لأن بيت جن هي امنا جميعا وكل ابنائها السبعة الاف، اشقاء، ولئن اخطأ احد الاخوة مع اخوته فإصلاح الخطأ ليس بخطأ افدح وانما بالسعي الاصيل والنبيل الى التسامح وشبك الاكف لتكون سدا منيعا في وجه الاعداء الحقيقيين.

ويدرك الكثيرون في بيت جن انهم لن يسمحوا بتشويه تاريخهم النضالي المشرف في مقارعة سلطات التمييز وفرق تسد وبعثرة الصفوف والاضطهاد التي داهمت قواتها وفقط بالامس القريب قريتهم وقذفتهم بالغاز المسيل للدموع عندما اقاموا مخيما للدفاع عن الارض والحقوق. واستدعت المئات منهم للتحقيق. واهل بيت جن لن يحققوا مؤامرة السلطة، وسترتفع اياديهم ضد سياسة السلطة الغاشمة التي سلبت ارض الجميع ومنع عنا جميعا المشاريع الحيوية والتطوير والخدمات والميزانيات وخارطة هيكلية والشوارع العصرية والنوادي والملاعب والحدائق والمدارس العصرية ومشروع المجاري والعديد من المشاريع التي نفتقر لها!

لقد انتهت الانتخابات وبقيتم انتم مع بعض ولبعض والمشاكل والنواقص عديدة تتطلب شحذ الهمم وشبك الاكف وتوحيد الجهود واعلاء صرح التعاون والتضامن اعلى فأعلى، وليكن التنافس بين الجميع: على من سيخدم القرية اكثر ومن سيحصل الحقوق اكثر ومن سيغرس مفاهيم ومبادىء العمل الجماعي والتعاضد وتصعيد النضال ونبذ التعصب البغيض.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الخطر يتهدد اراضي المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ منذ بضع سنوات اعلنت السلطات منطقة حزور الواقعة شمالي القرية منطقة مغلقة ومنعت دخولها، وبعد قليل من اعلانها جاء دور السماسرة الذين بداوا في خداع اصحاب الاراضي فيها وارهابهم، وهكذا تمكنت السلطات من خداعهم وابدال اراضيهم كل اربعة دونمات زراعية بدونم زيتون من املاك الغائبين في القرية، وبذلك حصلت السلطات على تلك المنطقة بدون مقابل سوى ما دفع للسماسرة.

واليوم يرى الاهلون ان طريقا شقت الى منطقة حزور التي اغلقت، لاقامة مستوطنة عليها!

وفي تلك المنطقة قسم من الاراضي يستعملها اصحابها منذ اكثر من عشرين سنة، مشجرة بكروم العنب، ولكنها عند تسجيلها سجلت على اسم المندوب السامي. وهكذا اصبح هؤلاء الفلاحون مهددين بنزع ايديهم عن اراضيهم. وما هذه العملية الا حلقة من حلقات تهويد الجليل، الذي اخذ يصيب القرى العربية بحرمانها من مصدر رزقها ويحول المزارعين الى عمال مشردين غير ثابتين.

ان اهل المغار يشعرون بخطورة هذا الوضع وسيدافعون عن اراضيهم ومستقبلهم، شأنهم في ذلك شأن جميع القرى الصامدة.

* * *

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة

لماذا تخصم من تعويضات مزارعي الدخان الضئيلة نفقات التصريف؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب توفيق طوبي وزير الزراعة حول الرسائل التي يتسلمها مزارعو الدخان من مجلس الانتاج والتصريف بتوقيع رئيسه عبد الله خير، ومرفقة بمبلغ التعويض مقابل الاضرار التي لحقت زراعة التبغ في السنة الماضية مع خصم نصف ليرة من مبلغ التعويض عن كل دونم كمساهمة في نفقات المجلس لسنة ٦٤ ـ ١٩٦٥.

واستجوب النائب طوبي وزير الزراعة متسائلا: من الذي قرر اجراء هذا الخصم، ولماذا يجب ان يكون مزارع الدخان مسؤولا عن نفقات المجلس، يدفعها من تعويضاته الضئيلة وليس الحكومة!؟ وهل الوزير مستعد ان يلغي هذا القرار واعادة ما خصم من التعويض الى اصحابه؟

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

■ وحي الايام .. الموقف من القضية القبرصية .. (جابر الكرملي)
■ قصر نظر السياسة الامريكية، او فشل سياسة مقاطعة الاقطار الاشتراكية!
ـ بقلم الكاتب الامريكي ولتر ليبمان

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/١٧)

جوائز جمعية الفيلم المصري

لا للدولة البوليسية.. نعم لسينما الواقع

* «زوجة رجل مهم» يستأثر بجائزة أفضل فيلم * فاتن حمامة واحمد زكي أفضل ممثلين لعام ١٩٨٨ *

● بقلم: مجدي الطيب ●

● ليس مهرجانا للسينما فحسب ذلك الذي دعت اليه جمعية الفيلم ـ اعرق الجمعيات السينمائية الاهلية في مصر ـ في الخامس والعشرين من شباط الماضي واختتم اعماله في العاشر من آذار الحالي.

فقد جاءت نتائج المهرجان السنوي الخامس عشر بمثابة الاجماع على رفض الحكم البوليسي ممثلا في اختيار النقاد لفيلم «زوجة رجل مهم» اخراج محمد خان كأحسن فيلم عام ٨٨، وهو الفيلم الذي ينتقد بجرأة بالغة الممارسات البوليسية ابان الحقبة الساداتية ويتعرض لنموذج رجل البوليس الذي يهب حياته للبحث والتحري واعتقال الابرياء بزعم حماية امن الدولة (!!) الى ان ينتهي الامر بسقوطه وانهيار دولته. وعن نفس الفيلم نال احمد زكي جائزة احسن ممثل، كما نال السيناريست رؤوف توفيق جائزة احسن سيناريو.

من ناحية اخرى جاء اختيار الجمهور لفيلم «يوم مر.. يوم حلو» اخراج خيري بشارة كأحسن فيلم ليؤكد من جديد تواصل هذا الجمهور وترحيبه بسينما الموجة الجديدة التي تهتم بقضايا الوطن والمواطن بعيدا عن الزيف وتجميل الواقع بلا مبرر.

وكانت لجنة التحكيم قد منحت جائزة احسن اخراج للمخرج محمد خان عن فيلمه «احلام هند وكاميليا» ونالت الفنانة فاتن حمامة جائزة احسن ممثلة وهي الجائزة التي اثارت ردود فعل واسعة بعد ان رأى البعض احقية نجلاء فتحي بها عن دورها في فيلم «احلام هند وكاميليا» وهو الفيلم الذي حصلت عنه عايدة رياض على احسن ممثلة مساعدة وبجائزة احسن ممثل مساعد فاز يوسف داود عن دوره في فيلم «سمك.. لبن.. تمر هندي». ونال مدير التصوير رمسيس مرزوق جائزة التصوير عن فيلم «سرقات صيفية» الذي فاز مخرجه يسري نصر الله بجائزة تقديرية خاصة، وفاز المخرج محمد خان بجائزة العمل الاول عن فيلم «زمن حاتم زهران» في نفس الوقت وفي باقي الفروع المتميزة حصل مودي الامام بجدارة على جائزة الموسيقى عن فيلم «الدرجة الثالثة» وحصل انسي ابو سيف على جائزة الديكور عن فيلم «يوم مر.. يوم حلو» كما حصلت نادية شكري على جائزة المونتاج عن فيلم «احلام هند وكاميليا» الذي حصل على جائزة الصوت ايضا. وتم حجب جائزتي الماكياج واحسن ملصق دعائي للفيلم.

هذا وقد منحت الجمعية شهادة تقدير خاصة للطفل الموهوب احمد حسين لادائه المتميز في فيلم «يوم مر.. يوم حلو» وجائزة الريادة في هندسة الديكور لعبد المنعم شكري. جدير بالذكر ان مهرجان جمعية الفيلم هذا العام كان قد تعرض لهزة عنيفة بعد اعتراض المخرج اشرف فهمي منتج فيلم «اغتيال مدرسة» على عرض الفيلم وسحبه في اليوم المحدد لذلك بزعم: «ان الجمعية لم تخطره بذلك مسبقا، وانه غير مطمئن للنتائج التي يمكن ان تصل اليها لجنة التحكيم».

من المعروف ان لجنة تحكيم المهرجان تكونت من المخرج الكبير صلاح ابو سيف رئيسا وعضوية عدد كبير من المهتمين والنقاد على رأسهم: الناقد احمد الحضري، والناقد سامي السلاموني، والناقد احمد رأفت بهجت.

● فاتن حمامة ●

● احمد زكي ●

(عن «الأهالي» ـ القاهرية ـ ١٩٨٩/٣/٨)

ثقافة طبية

«بيبيك».. مستحضر جديد للتخفيف من تجمع الغازات وأوجاع البطن الخفيفة عند الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت مؤخرا وزارة الصحة على استعمال مستحضر «بيبيك» الجديد للتخفيف من تجمع الغازات واوجاع البطن الخفيفة عند الاطفال.

■■ الطفل يعاني من الغازات؟

كل طفل تقريبا يعاني من اوجاع البطن وغازات مصحوبة بامواج بكاء مستمر. وتظهر عادة عند الطفل السليم والشبعان، الذي يبدو مسرورا بين النوبات!

يبدأ البكاء، عادة، في الاسابيع الاولى من الحياة ويستمر عدة شهور. وقت البكاء، توجد حركة خاصة وهي طوي الرجلين لاتجاه البطن. واحيانا يتحرر الغاز من فتحة الشرج.

غالبا يظهر البكاء في ساعات ما بعد الظهر والمساء ويمكن ان يستمر دقائق حتى ساعات.

مصدر الغازات وسبب البكاء غير معروفين. احدى التخمينات هي انه في ساعة الجوع يبلع الطفل الهواء، الذي يصل للامعاء، ويحدث ضغط. في هذا الموضوع خلقت الطبيعة مساواة: لا يوجد فرق بين الذكور والاناث. وكذلك لا يوجد فرق بين الاطفال «العاديين» والخدج. يعاني الخدج من الغازات كما يعاني الاطفال المولودون في الموعد الصحيح، ولكن عند الخدج امواج البكاء تبدأ عندما يصل الخدج للجيل المتكامل.

تجدر الاشارة ان الطفل البكر يعاني من المشكلة اكثر من المعدل، حقيقة اخرى هامة هي انه في دول معينة في افريقيا (مثلا بيوا) لا تعرف هذه الظاهرة ولا يوجد اي تفسير لذلك.

■■ «بيبيك» ـ حل مفيد وآمن

عندما يعاني الطفل من الغازات واوجاع بطن خفيفة، يوصى بأخذه بين اليدين وهزه برفق. هذه العملية، مع اضافة الكثير من الاهتمام والدفء، تهدىء الطفل تقريبا، ولكن لا تكفي لحل المشكلة. حتى اليوم اضطر الاهل للاكتفاء بذلك. منذ الآن يوجد حل بسيط، مفيد وآمن الذي يحل المشكلة من اساسها ـ «بيبيك».

«بيبيك» طُور ويُنتج في شركة الادوية «ابيك» على اساس مستحضرات مشابهة مستعملة في انجلترا ودول اخرى منذ سنين كثيرة.

«بيبيك» الموجود بشكل سائل، يحتوي على ٣ مواد فعالة معروفة كمخففة للغازات ولاوجاع البطن المصحوبة لها. «بيبيك» آمن للاستعمال ويمكن اعطاؤه حتى لطفل ابن عدة ايام بدون اي خوف، فلهذا المستحضر لا توجد اعراض جانبية.

ويمكن الحصول عليه في جميع الصيدليات بدون وصفة طبيب.

استعمال «بيبيك» بسيط وسهل. عندما يعاني الطفل من الغازات او اوجاع بطن خفيفة، جرعة واحدة من «بيبيك» مع او بعد الاكل تخفف عنه.

■■ الجرعة الملائمة لجيل الطفل:

اطفال حتى سن شهر واحد ـ نصف ملعقة صغيرة (٢،٥ مللتر).
اطفال من سن شهر حتى ٦ اشهر ـ ملعقة صغيرة (٥ مللتر).
اطفال من سن ٦ اشهر حتى سنتين ـ ملعقتين صغيرتين (١٠ مللتر).
اطفال فوق سن سنتين ـ ٢ ـ ٣ ملاعق صغيرة (١٠ ـ ١٥ مللتر).

مريم

● غناء: الفنان المصري يحيى غنام ●

مريم:
اسم طفلة فلسطينية / كان ميلادها في المخيم
يوم عشر من يناير / مش مهم في أني عام

* * *

لما بدأت في الكلام / كانت الايام الام
والليالي زي بعض / انتظار وسوط وبرد

* * *

الصغار كرهم الهيام / والتي سارقين السلام
جبت الوردة البريئة / بين سور السلك حاضنها
جرح الفنان خنقها / نقطة سالت من دماغها
دمعة نامت فوق خدودها / فيها معنى الاحتجاج
فيها معنى الاحتجاج / كان في عينها شيء بيسال
وطن فين

* * *

مريم:
اسم طفلة فلسطينية / كان ميلادها في المخيم
...
والقضية فيه عنية / القضية الى مريم

□□□ كولاج □□□

● قاير وعابر ●

● قال الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت:
«افكر، اذن انا موجود»
● وقال مثقف مجهول:
افكر كشيوعي، اذن انا جزء من الطبقة العاملة.
● اعلن احدهم:
وقف الشغيلة وطار المعاش.
● قال الشاعر:
على قدر اهل العزم تأتي العزائم
● وقال ناقد:
على قدر باصم الوصية تكون المحسوبية.
● ونصح ناصح:
لا تبن بيتك على اعمدة من وعود او عيدان.
● يقول الانكليزي:
بيتي قلعتي.
● وتقول عاملة الاختزال في المحكمة:
طاولتي قلعتي.
● كشف كثير الغلبة النقاب عن ان:
العديد من الناس يتمسكون بالاماكن المريحة بأظافرهم واسنانهم حتى وان كانت اسنانهم اصطناعية.
● واكتشف عاقل ان:
كعب اخيل يوجد لدى بعضهم في الرأس، لذا تقول عن احدهم: مضروب في رأسه.

● الدنيا حظوظ! ●

● كيف الحال يا ابو محروس؟
ـ صدق من قال: المنحوس منحوس ولو علقوا لو فانوس.
● خير ان شاء الله!
ـ اعطاني جارنا الدكتور سليمان اجازة مرضية لعشرة ايام حتى اسيج البستان وفي اليوم التالي وقعت عيان.

● كاملة الاوصاف! ●

● كيف رضاك على سكرتيرتك الجديدة رضية يا معلم رضا؟
ـ رضا الله على الجميع يا معلم جمعة، ولا اروع من هيك.
● يا ساتر يا ستار!
ـ انها حافظة للاسرار. حين تملي عليها لا تفهم ما تكتب. وبعد مغادرتها المكتب لا تتذكر ما كتبت.

● صدف.. ●

● نيوزيلاندا ـ بسبب خلاف بسيط بينهما بعد حفل زفافهما، قبل ٤٦ عاما، اتفق الزوجان كورتيس ولينا برابر على عدم تبادل الحديث اطلاقا. وحافظا على اتفاقهما هذا حتى اليوم. ولكنهما اتفقا على شيء آخر، بدون كلام، وانجبا خلال هذه الفترة خمسة اطفال.

«اعتقد اننا الزوجان الوحيدان في العالم اللذان، بغض النظر عن تلك الحادثة، لم يتشاجرا اطلاقا» قال كورتيس مكابرا.

● فرنسا ـ اكدت مجموعة من علماء النفس ان للكلام، خلال النقاش، ٧٪ من قوة الاقناع، ولنغمة الصوت ٣٣٪ ولتعابير الوجه وحركة اليدين ٥٥٪.

ويؤكد العلماء على انه اذا سارت الامور بموجب تدريجهم المذكور، فان نتيجة النقاش لا يمكن ان تتغير الا باستعمال اليدين.

● كاسبع مضرك ●

● استدعي الكاتب المبدع برنارد شو، في احدى الحفلات، لتتعرف عليه احدى السيدات. السيدة تصرفت معه بترفع ونظرت اليه بازدراء. بعد ايام تسلم الكاتب رسالة من السيدة اياها جاء فيها: «بين الساعة الرابعة والساعة السادسة من عصر كل يوم خميس اكون في البيت».
وبسرعة خاطر كتب شو على طرف الرسالة: «وأنا كذلك» واعاد ارسالها الى مرسلتها.

● لذائذ الطعام وعنه ●

● ضرب الطباخون الذين خبزوا اضخم منقوشة بصل في العالم رقما قياسيا في الطبخ والنفخ.
فالعجينة التي رقوها على مساحة ١٢٠ مترا مربعا تطلبت منهم ١٢٠٠ كغم من البصل الذي استغرقوا في تخريطه يومين بليلتيهما وسط انهار الدموع.
● الخبز اقدم من اهرامات مصر. ففي المتحف الوطني السويسري في زوريخ توجد ارغفة من الخبز يقدر علماء الآثار بانها خبزت قبل ستة الاف سنة.
وفي نيويورك يستطيعون الافتخار بهذه الميزة كذلك، لان خبزهم خبز قبل ٣٤٠٠ سنة.
● في اليونان القديمة كانت للخبازين مكانة رفيعة. وكانت لديهم مدارس خاصة لتعليم المهنة.
● وفي روما القديمة كان ثمن العبد ـ الخباز يساوي عشرة اضعاف العبد ـ الفارس المبارز.
● ويوجد، حاليا، في العاصمة البريطانية لندن مطعم، وكل من يعمل فيه، من صاحبه وطباخيه حتى اصغر نادل (سفرجي) ومحاسب، حليقو الرؤوس على القرعة.
ويجتذب الزبائن نحو المطعم ودعايته القائلة: «من المستحيل ان تطلع لك، عندنا، شعرة في الشوربة».

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٦) * * *

افقي:
١ ـ قائد فرنسي شهير + خاصتها
٢ ـ صاحب احدى المهن ـ شغل
٣ ـ متماثلان ـ قحة
٤ ـ للنهي ـ قصاب ـ للتمني
٥ ـ بين اثنين ـ مدخل ـ للتأفف
٦ ـ للتفسير ـ مشى ليلا (معكوسة) ـ جاهل
٧ ـ طريقة
٨ ـ عمر ـ ابن النعجة
٩ ـ مدينة امريكية
١٠ ـ من الاوعية الدموية ـ حرف مكرر

عمودي:
١ ـ مدينة فلسطينية محتلة + عاصمة اوروبية
٢ ـ عاصمة اوروبية + ضوء
٣ ـ قهوة ـ نعم (بالايطالية)
٤ ـ احترم (معكوسة) ـ رواسي ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)
٥ ـ قنوط + ضافه
٦ ـ تقي + شتما (معكوسة) ـ من الطيور
٧ ـ اشاهد (مجزومة) ـ ضجر
٨ ـ من اخوات ان ـ من اشهر السنة
٩ ـ ضمير منفصل ـ عاتب ـ مرض خطير
١٠ ـ من الشعوب

* * * حل لغز رقم (٢٥٥) * * *

افقي:
١ ـ شتم ـ مساعيه
٢ ـ رشوة ـ لبنان
٣ ـ نا ـ يا ـ دلال
٤ ـ اريال ـ بر
٥ ـ ملة ـ ركن ـ تل
٦ ـ يلمحن ـ اود
٧ ـ دا ـ شرف
٨ ـ نيروبي ـ بيد
٩ ـ شربهان ـ قم
١٠ ـ براه ـ لام

عمودي:
١ ـ مرناة ـ حي
٢ ـ تشارلي ـ بشر
٣ ـ شو ـ يمل ـ ورى
٤ ـ هيا ـ مدريد
٥ ـ الرحابة
٦ ـ يل ـ كن ـ نال
٧ ـ عيلين ـ نا
٨ ـ انار ـ درب
٩ ـ سال ـ توفيق
١٠ ـ منديلا ـ دمر

● اعداد: ياسر صالح دبدوب ورمزي سليم واكد ـ جديدة ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/٣/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج المحلي «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج الوثائقي «الاهوار»، عن الكائنات الحية في مستنقعات واهوار امريكا
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ بث حي ومباشر من هولندا لنقل وقائع الشوط الثاني من مباراة كرة السلة الجامعة بين فريقي مكابي تل ابيب ودان بوس ضمن تصفيات بطولة اوروبا
٢٢،٤٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣،٣٥ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «لا تنتظرني»
٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٢/م/٨٩

١) الوظيفة: مهندس بلجنة التنظيم والبناء.
٢) نسبة الوظيفة: كاملة.
٣) وصف الوظيفة: مهندس في قسم الهندسة للعمل في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مجال ترخيص الابنية وما يتفرع عنه.
٤) المؤهلات والكفاءات: يحمل شهادة مهندس معماري او مهندس مدني، مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال التنظيم والبناء وخرائط بناء المدن.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعة ١٢،٠٠ من ظهر يوم الجمعة ٨٩/٣/٣١.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

---

* الف مبروك *

الى العزيزين اليكس وسهير منير بمناسبة الزواج.
سامي سلمان والعائلة ـ يافا

للبيع

تندر بيجو موديل ٧٩، بحالة جيدة جدا. للاتصال، ت: (٠٦/٣١٢١٣٦١)

دار للبيع في عبلين

مساحتها ١٣٠م² بجانبها ارض ٣٥٠م² الاتصال مع: احمد خالد سواعد، كابول، ت: ٠٤/٩٤٦١٤٨

□ اعلان □

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
مصطفى،خالد،صالح مصطفى خليل	٥٤١٠	١٠٢٧٤	٦٣	تجاوز في خط البناء الامامي والخلفي
مروان كريم نصرالله	٥٤١١	١٠٢٧٧	٣٥	تجاوز في خط البناء الامامي
حسون صالح حسون	٥٤١٥	١٠٢٦٢	٣	تجاوز في خط البناء الامامي
سمير ومنير عبود	٥٤٢٠	١٠٣٠٦	٧	تجاوز في خط البناء الامامي والجانبي
بولس فرح	٥٤٢٣	١٠٧٨٠	٣٧	تجاوز في خط البناء الجانبي
ماجد مهنا عليان	٥٤٢٤	١٠٣٠٤	١٤	قسم من البناء يقع في الترك تجاوز في جميع الجهات
جريس راشد مشيعل	٥٤٢٧	١٠٢٨١	٦٤	قسم من البناء يقع في الترك
ادوار بحوث وشركاه	٥٤٢٨	١٠٢٦٠	٦٨، ٦٤، ٥ ـ ١٠٥	التحسين على الأرض
شفيق سليمان شاهين	٥٤٢٤	١٠٢٨١	٣٢	تجاوز في خط البناء الامامي
خالد ابراهيم حجيرات	٥٤٣٢	١٠٢٨٦	١٦	تجاوز في خط البناء الجانبي
خالد وزاهر درويش	٥٤٣٣	١٠٢٧٣	٣٦	تجاوز في خط البناء الامامي
هاني سمنية	٥٤٣٧	١٠٢٨٦	١٦	تجاوز في خط البناء الخلفي
فوزي وفواز محمد شريفة	٥٤٣٣	١٠٢٧٣	٣٦	تجاوز في خط البناء الامامي
الياس سالم شلح+مي شلح	٥٤٤٤	١٠٣٠٥	٣٣	تجاوز في خط البناء الخلفي
نايف ياسين	٥٣٨٧	١٠٣١٠	١٩	تجاوز في خط البناء الامامي
مصطفى محمد عطاريه	٥٤٤٠	١٠٢٦٢	٧	تجاوز في خط البناء الامامي

من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو

المجلس العام لجبهة أم الفحم يلخص معركة الانتخابات ويؤكد:

«سنكون معارضة فعالة في البلدية وقوة قيادية لشعب ام الفحم في المعارك الوطنية»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «ان ال ٢٤٠٠ مواطن ومواطنة الذين اعطوا اصواتهم لجبهة ام الفحم في الانتخابات البلدية الاخيرة هم القاعدة القوية لجبهة ام الفحم التي ستكون معارضة كفاحية في البلدية وستكون قائدة لهذه المدينة في معارك الدفاع عن الارض والبيوت وفي كل معارك الجماهير العربية. ونحن نقول ان من لم يجرؤ أن يعلن عن تأييده للشعب الفلسطيني في مقابلة تلفزيونية ليس امينا على مصالح ام الفحم وليس قادرا على التعبير عن ارادة هذه المدينة الوطنية العريقة» - هذا ما قاله الاستاذ هاشم محاميد رئيس جبهة ام الفحم مساء امس الاول (الثلاثاء) في الاجتماع العام للجبهة الذي اجتمع لدراسة المعركة الانتخابية وتلخيصها.

وقد ترأس الاجتماع السيد محمد حسن ابو رخا (ابو حسن) نائب سكرتير جبهة ام الفحم، فقال: ان قواعدنا سليمة واصيلة ووفية لطريقنا الجبهوي. ومع هذا فنحن مدعوون الى دراسة التجربة بعمق وشجاعة واستخلاص كل النتائج التنظيمية والسياسية والشعبية الضرورية.

وقال: بينما الادارة البلدية الجبهوية كانت تخوض المعارك المتواصلة ضد السلطة الظالمة وتحقق الانجازات والمكاسب في اوضاع صعبة ومعقدة الى اقصى حد كانت «الحركة الاسلامية» تحرض ضد البلدية وضد رئيسها هاشم محاميد شخصيا. وقد لعبوا على المشاعر الدينية واستغلوها بشكل مؤلم ومؤسف. وقال: ان علم الجبهة، علم وحدة الصف الوطنية لن ينكس في هذه المدينة ونحن اذ ندعو كل الجبهويين الى رص الصفوف وتصعيد النضال ندعو كل الوطنيين المخلصين الى الانخراط في صفوف جبهتنا.

● تجربة تستحق الدراسة العميقة والصريحة ●

ثم القى الاستاذ هاشم محاميد كلمة جامعة هامة. قال فيها: لقد خضنا معركة قاسية ولكنها معركة بطولية. فان ما قام به جبهويو ام الفحم هو امر كبير حقا. في معركة غير متكافئة، اطلاقا. نحن خضنا المعركة خلال السنوات الخمس الماضية ضد السلطة التمييزية الظالمة، وكسبنا بعض معاركنا ثم واجهتنا ضد مؤامرة حل البلدية وضد الحصار المالي وضد المؤامرات المتواصلة التي ارادت ان تربكنا، ان تمنعنا من تحقيق الانجازات، وكل هذا بينما لم يكن للجبهة اكثرية في المجلس البلدي. وقال: ان خصومنا المحليين وبالاساس «الحركة الاسلامية» لم يقفوا مع البلدية بل ضدها وبينما كنا منشغلين بقضايا المدينة كانوا منشغلين فقط بالتحريض ضدنا.

وقال: علينا القيام بفحص شامل وصادق وصريح، وحيث اخطأنا سنقول اخطأنا. ولكن التلخيص الاساسي هو ان تحالف السلطة الظالمة بكل احزابها واذرعتها مع الرجعية المحلية هو سبب اسقاط الادارة الجبهوية وليس نقاط ضعفنا او قصوراتنا.

وقال: ان المعراخ والليكود والمفدال والمبام تحالفوا على المكشوف مع «الحركة الاسلامية» ضد الجبهة فكأنما «القائمة الاسلامية» كانت قائمة السلطة كلها. وكل اهل ام الفحم رأوا كيف ان الاعوان «العريقين» للاحزاب الصهيونية كانوا دعاة لانتخاب الشيخ رائد صلاح، مرشح «القائمة الاسلامية».

وقال هاشم محاميد في انتخابات ٨٣ حصلنا على ٢٨٪ للرئاسة في الجولة الاولى و٣ مقاعد. والان حصلنا على ٣ مقاعد و ٢٢،٥٪ للرئاسة. ان الجديد هذه المرة، هو ان السلطة الحاكمة منعتنا من اقامة تحالفات. فكل القوائم العائلية التي رؤساؤها مرتبطون بالسلطة لم تتحالف معنا رغم عروضنا السخية، اي ان السلطة استخدمت قوتها لاستقطاب شامل بحيث نقف وحدنا ضد «القائمة الاسلامية» بينما اعوان السلطة انضووا تحت لواء «القائمة الاسلامية».

وقال محاميد: ان القوى الوطنية المعارضة لسيطرة «الاخوان» لم تكن موحدة، ايضا. كما ان عناصر انتهازية داخل الجبهة اربكتنا في خلافات ومشاكل جانبية. وهذه العناصر انشقت ووقفت ضد الجبهة على المكشوف في الانتخابات الاخيرة.

وقال: عندما نفحص عملنا نجد اننا لم نعط العمل السياسي - الشعبي ما يستحقه من اهتمام. كان علينا ان نقوم بالاعلام الصحيح والمنتظم وان نعقد اللقاءات والمحاضرات والندوات وان نفصل بين العمل البلدي الذي يجب ان ينجح وبين العمل السياسي - الشعبي الحاسم. وللاسف فان ضعف عمل الجبهة ادى الى ضعف العمل الشعبي مما فسح المجال للاخوان لنشر دعايتهم المغرضة القائمة على الاستغلال السياسي المؤسف للدين والمشاعر الدينية وعلى التحريض علينا وتشويه مواقفنا.

وقال: اننا بحاجة الى تلخيص التجربة تلخيصا شاملا في كل حارة وحي وأن نفحص قوانا وامكانياتنا. ولكن المهم هو ان نعزز ثقتنا بانفسنا، بطريقتنا ونهجنا، ان نقوي الجبهة ونوسع صفوفها. وقال ان السكرتارية ستقترح قريبا جدا انتخاب سكرتارية جديدة تعكس الطاقات الفعالة في الساحة، لانطلاقة قوية، بحث نكون معارضة قوية ونشيطة داخل البلدية، رقيبا نيابة عن الشعب كله على العمل البلدي، كما اننا سنكون الوجه الشعبي لهذه المدينة، في يوم الارض وفي اول ايار، وفي التضامن مع الانتفاضة، وفي معارك الارض والمسكن يجب ان تكون جبهة ام الفحم القوة النشيطة، سريعة الحركة، والقائدة لنضال هذه المدينة.

وقال هاشم محاميد: ان ال ٢٤٠٠ مواطن ومواطنة الذين اعطونا ثقتهم واصواتهم رغم كل التحريض والشعوذة، هم ابطال حقيقيون وهم القاعدة الصلبة لاعادة بناء الجبهة، كما اننا نقول، بثقة كاملة، ان الناس الذين لم يصوتوا لنا هذه المرة، هم اهلنا واخوتنا وابناء بلدنا، وعلينا ان نبادر سياسيا واجتماعيا لتطوير صلتنا مع الناس في كل الاحياء لكسب ثقتهم مجددا. وكما قلت عند ظهور النتائج فان هذه ليست اول معركة وليست اخر معركة وجبهة ام الفحم ذات التاريخ العريق المشرف قادرة، بالعمل السياسي الشعبي الدؤوب وبالصلة الحية الصادقة مع الناس، على تحويل فشل هذه المرة الى انتصار في المرة القادمة.

*** «ال ٢٤٠٠ الذين صوتوا لجبهتنا على الرغم من كل حملات التضليل والشعوذة هم ابطال حقيقيون وهم القاعدة القوية لاعادة بناء الجبهة. والالاف الذين لم يصوتوا لنا هم اهلنا واخوتنا وابناء بلدنا وسنعمل على استعادة ثقتهم من جديد» ***

بعد ذلك جرى نقاش هام شارك فيه (١٧) زميلا جبهويا. وتضمن النقاش صورا لحقيقة المعركة في مختلف الاحياء وللاستبسال الذي ابداه الجبهويون خلال المعركة. كذلك أشار النقاش الى نقاط ضعف وسلبيات. وقدم المناقشون اقتراحات هامة لتعزيز الجبهة وزيادة فعالياتها وتطوير الدمقراطية داخلها وزيادة العطاء والتطوع من كل الجبهويين انطلاقا نحو المرحلة القادمة.

وقدم سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تلخيصا للنقاش تضمن تقييما للانتخابات في الوسط العربي كله.

وقال: ان الحصيلة العامة قطريا، هي اننا افشلنا مؤامرة السلطة الظالمة واحزابها لضرب الجبهة قطريا ولتصفية اللجنة القطرية للرؤساء. وقال اننا بنهجنا العريض للوحدة، بدعوتنا الى تركيز كل الطاقات ضد سياسة الاضطهاد القومي، برفض الانعزالية، كسبنا ثقة شعبنا. ولعل التطور الهام في شفاعمرو بشكل مؤشرا الى صدق نهجنا. وقال: لقد زدنا من تمثيلنا في المجالس وفي الرئاسات، كما زدنا من تحالفاتنا وارتباطاتنا مع قوى واوساط وطنية محلية.

وقال: عندما فشلت الخيول التقليدية للسلطة الظالمة ظهرت قبل خمس سنوات «القائمة التقدمية» لمحاربة الجبهة القطرية واداراتنا الجبهوية في السلطات المحلية مختبئة وراء شعارات «قومية». وهذه المرة، بعد ان ثبت عجز «التقدمية» ظهرت «القائمة الاسلامية» لمحاربتنا تحت شعارات «دينية». ونعتقد اننا قطريا صددنا السلطة الظالمة و «التقدمية» و «القائمة الاسلامية» وشعبنا الطيب الواعي سيدرك بسرعة ان استغلال المشاعر الدينية لاهداف سياسية هو ضد الدين وضد المصلحة الوطنية لشعبنا المظلوم المكافح للمساواة.

وقال: علينا، بالطبع ان نفحص بيتنا بصدق وشجاعة وان نتخلص من نقاط الضعف والسلبيات. ان نتخلص من الضعف الشديد في التنظيم، احيانا، ومن «الموسمية» في العمل احيانا اخرى. كما اننا يجب ان نعمق الصلة مع كل قطاعات السكان، واطراف المدن والقرى، وخصوصا مع الفئات المسحوقة اقتصاديا واجتماعيا، كما اننا يجب ان نطور تحالفاتنا بعيدا عن اية انعزالية او ضيق افق او تشنج لم يكن ولا يمكن ان يكون بديل للجبهة - قال - لان الجبهة تعبر عن المصلحة العامة البلدية والاجتماعية والوطنية للشعب كله، بكل مناطقه وطوائفه وعائلاته وفئاته. ان الجبهة هي الوليد الطبيعي لتجربة بطولية طويلة من النضال الوطني - الدمقراطي ضد الترحيل والقهر والحصار والتمييز والخنق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقومي. ونحن بحاجة الى تطوير عملنا وتكتيكنا باستمرار بحيث تقدم الجواب الجديد على الظواهر الجديدة الايجابية وكذلك الجواب الجديد على الظواهر السلبية ايضا.

وقال: ان خطنا الان واضح تماما ومبدئي يتضمن العناصر الاساسية التالية: اولا: بعد الانتخابات نسعى الى ائتلافات شاملة او على اوسع نطاق ممكن على اساس برنامج يجسد المصلحة العامة محليا وقطريا. ثانيا: سنعمل على تعزيز وحدة اللجنة القطرية للرؤساء اطارا موحدا ومجندا لسلطاتنا المحلية في معارك المساواة الكاملة، وسنعمل على تذليل كل الصعوبات لبناء الوحدة وتطويرها وترسيخها. ثالثا: قطريا ستسعى الى اقامة تحالف يهودي - عربي يمنع سيطرة «الليكود» على مركز الحكم المحلي، بالطبع، على اساس التزام هذا التحالف ببرنامج متفق عليه.

وقال سالم جبران في ختام كلمته: بعد فشل مرشح جبهة سخنين للرئاسة قبل خمس سنين كان لي شرف المشاركة في اجتماع جبهة سخنين لتلخيص الانتخابات. وبشهامة جبهوية جرى انذاك تلخيص التجربة بالكامل والانطلاق الى امام وها هي جبهة سخنين، برئاسة الاخ مصطفى ابو ريا تحقق انتصارا باهرا هذه المرة. هكذا كان في سخنين، وهكذا سيكون في ام الفحم. وانتم، يا جبهويي ام الفحم قادرون على تحقيق ذلك.

وقد اقر الاجتماع المحاضرة والتلخيص وخطة العمل للفترة المقبلة.

● عائلة السيد موسى ابو زايد على انقاض منزلها الذي هدمته السلطة، صباح يوم ٢ آذار الجاري، في قرية الزوايدة (النقب) بحجة «البناء غير المرخص»! (صورة خاصة)

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الانجاز الكبير الذي حققته الجبهة في الانتخابات يضع امام الحزب والجبهة وممثل الجبهة في البلدية مهام ومسؤوليات كبيرة

● الدعوة لانجاح اضراب يوم الارض وتوسيع حملة التضامن مع الاشقاء في فلسطين المحتلة ● شحنة من المواد الغذائية الى نابلس الصامدة ● بيان الجبهة يطالب رئيس البلدية بالتمسك بالدمقراطية وبالمبادرة لاقامة مساكن للمواطنين العرب ●

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي اجتماعها الدوري بحضور اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وباشتراك جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب.

وكرس الاجتماع لتلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد والانتخابات البلدية في حيفا.

ترأس الاجتماع ابراهام رورليخ، عضو لجنة المنطقة. وقدم جورج طوبي محاضرة حول نتائج الانتخابات للسلطات المحلية في ظل التطورات السياسية في المنطقة والعالم.

وابرز المحاضر حقيقة استمرار تدهور المجتمع الاسرائيلي نحو اليمين اذ ضاعف الليكود خلال هذه الانتخابات قوته في السلطات المحلية بالمقارنة مع ما كان عليه. واكد ان سبب هذا التدهور يعود الى انضمام المعراخ للحكومة برئاسة الليكود وعدم رؤية المعراخ الطابع السياسي لهذه المعركة على عكس الليكود الذي اعلن منذ بداية المعركة الانتخابية بانها معركة سياسية من الدرجة الاولى.

وقال المحاضر انه اذا حصل تراجع للمعراخ في الانتخابات للكنيست فانه مني في الانتخابات للسلطات المحلية بهزيمة. واكد ان هذه الهزيمة كان من الممكن ان تكون اكبر لولا موقف الجبهة الذي حال دون فوز الليكود برئاسة بلديتي حيفا وعكا.

واشار طوبي الى زيادة قوة «راتس» و «شينوي». واكد ان الجبهة حافظت على قوتها الاساسية وانها حققت تقدما في الوسط اليهودي.

وقدم عصام مخول، سكرتير المنطقة، تلخيصا لمعركة الانتخابات لبلدية حيفا. واكد ان الجبهة حققت انجازا كبيرا في هذه المعركة وحصلت على دعم اكثر من خمسة الاف مواطن وزادت نسبة التصويت العامة للجبهة من ٣،٦٪ في انتخابات الكنيست الى ٤،٧٢٪ في الانتخابات البلدية. وقال: لكن هذه الزيادة وللاسف الشديد لم تمكن الجبهة من مضاعفة تمثيلها في البلدية.

واشار سكرتير المنطقة الى ان ما ميز الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد ميزها ايضا في حيفا. وابرز ان موقف الجبهة السياسي الصحيح حال دون وصول مرشح الليكود لرئاسة البلدية. واوضح أن المهمة الملقاة على الجبهة اليوم هي منع انضمام الليكود للائتلاف البلدي وان الجبهة تجري اتصالات مع «راتس» و «شينوي» لهذا الهدف.

وابرز سكرتير المنطقة النجاح الذي حققته الجبهة في جسر الزرقاء بايصال ممثلها جمعة ابو شهاب للمرة الاولى الى المجلس المحلي في القرية مؤكدا ان هذا خطوة هامة على طريق تحقيق الانجازات ورفع الحصار والعزلة عن القرية.

وتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا، ممثل الجبهة في البلدية، فاكد على ضرورة المبادرة لتنفيذ البرنامج الذي طرحته الجبهة في معركة الانتخابات والمباشرة بفتح مكتب بلدي جبهوي وانتخاب لجان الاحياء.

وجرى نقاش اشترك فيه العديد من اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لخصه جورج طوبي وعصام مخول.

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارت من ابرزها : ● تجنيد كل الطاقات لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض وتصعيد حملة التضامن مع الاشقاء في فلسطين المحتلة ● العمل فورا على اعادة تفعيل لجنة الاغاثة وتوسيع حملة جمع التبرعات لدعم كفاح وصمود سكان المناطق المحتلة.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، اصدرت، يوم الاحد الماضي، اثر اجتماع ادارتها، بيانا للرأي العام تضمن مطالبة رئيس البلدية بالتمسك بالدمقراطية وبتوفير السكن الانساني لمواطني حيفا.

وابرز البيان الزيادة الكبيرة التي حققتها الجبهة في الانتخابات البلدية اذ زاد عدد مصوتي الجبهة بنسبة ٣٧٪ بالمقارنة مع الانتخابات السابقة للبلدية. وعبر البيان عن الاسف لعدم نجاح الجبهة في ايصال المرشحة الثانية، بوخيفد غونين، الى البلدية اذ نقصها لذلك ٤٦ صوتا فقط.

واشار البيان الى ان كتلة الجبهة في البلدية تجري الان اتصالات مع رئيس البلدية والكتل الاخرى التي انتخبت للبلدية وهي ستعمل على تحقيق ثلاثة اهداف أساسية هي ● منع تشكيل ائتلاف باشتراك الليكود ● ان تبادر البلدية حالا لاقامة مساكن للازواج الشابة العربية ● انتخاب لجان احياء تعترف البلدية بها كممثل لسكان الاحياء في المدينة وتعبر عن احتياجات الاحياء والسكان.

واشار البيان الى ان الجبهة ستقوم من اجل تحقيق هذا الهدف، باقامة لجان احياء مؤقتة الى ان يحدد رئيس البلدية موعدا لانتخاب هذه اللجان.

وذكرت ادارة الجبهة في بيانها بان لدى الجبهة مذكرة موقعة من جانب رئيس البلدية غورئيل يلتزم بموجبها بتنفيذ هذه المطالب ومطالب اضافية اخرى وان الجبهة ستعمل بشكل مثابر من اجل تنفيذ هذه المطالب.

ودعت ادارة الجبهة الى تجنيد كل الطاقات لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض. والى تصعيد حملة التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة. واكدت على ضرورة اعادة تفعيل لجنة الاغاثة وتوسيع حملة جمع التبرعات لسكان المناطق المحتلة.

وكانت لجنة الاغاثة الحيفاوية ارسلت، يوم الاحد الماضي، شاحنة مليئة بالمواد الغذائية التي جمعت من اهالي المدينة، الى مدينة نابلس الصامدة.

رغم عدم وقوع اشتباكات ما زال الوضع

● تتمة من صفحة١ ●

الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية وعن امله في ان تتوصل هذه اللجنة الى ايجاد تسوية سريعة للازمة اللبنانية. واوضح تأييد الامم المتحدة لسيادة واستقلال ووحدة وسلامة اراضي لبنان مضيفا ان وجود قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان يمثل رمزا هاما.

هذا واجرى رئيس «لجنة المساعي الحميدة» وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، محادثات هاتفية مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ورئيسي الحكومتين اللبنانيتين المتنافستين، الدكتور سليم الحص والعماد ميشيل عون، تناولت الوضع في لبنان.

واوضح مصدر مقرب من «اللجنة» ان الصباح طلب من خدام ان لا تألو سوريا جهدا لانهاء المعارك في لبنان. كما حث رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ورئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، على انهاء الاشتباكات لتتمكن «اللجنة» من مواصلة عملها.

وعلى الصعيد نفسه وجه الحص ، امس، رسائل الى كل من الصباح وامين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، تناولت المجزرة البشرية التي وقعت امس الاول، واستهدفت المناطق السكنية لبيروت الغربية كما شملت مناطق اخرى في لبنان.

وذكرت مصادر مقربة من الحص انه ناشد في رسالتيه جامعة الدول العربية و«اللجنة» ايفاد لجنة للتحقيق في ظروف المجزرة للكشف عن الجناة امام الرأي العام في الامة العربية ولوضع الامور في نصابها وتحديد المواقف الكفيلة بانهاء محنة الشعب اللبناني وذلك ردا على ما اوحى به العماد عون، امس الاول، في تصريحات ادلى بها بان «هذه الحرب الدموية وسفك دماء اللبنانيين بانها بداية لحرب التحرير»!! واضاف ان عون يخفي وراء شعاره المزعوم طموحات وصولية باتت معروفة.

وكان عون طلب تدخل الجامعة العربية لما اسماه بـ «وحدة لبنان كدولة عربية لها حقوق وعليها واجبات»!! كما رحب بايفاد لجنة تحقيق عربية الى لبنان معلنا استعداده الكامل للتعاون معها في مهمتها.!

ونددت الصحف السورية، امس، بالقصف الذي تعرضت له بيروت الغربية ونفذته قوات عون مؤكدة انه يأتي «ضمن المخطط الاسرائيلي ..... الذي يهدف الى تكريس تقسيم لبنان».

«وان عون خطى هذه الخطوة الاولى لتحقيق واحد من اخطر الاهداف الاسرائيلية في لبنان، لان قادة اسرائيل يعلمون بان الحصار العالمي الذي فرضته الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عليهم لا يمكن اختراقه الا بتعريض السلام الاقليمي للخطر ».

اما معلق الاذاعة السورية فقد قال عن تفجير الوضع في لبنان من قبل عون ومن دفعه الى ذلك : «انه (عون - المحرر) يدرك ان من يعلن ما اسماه «بحرب التحرير ضد سوريا» يحتاج الى قدرات اكثر مما يتمتع به هو نفسه سواء عسكريا او جماهيريا». واضاف « بعد ان اتضحت اجواء التفاؤل التي اشاعتها مساعي اللجنة العربية تصاعدت لهجة الوعيد والتهديد الاسرائيلية ضد سوريا ومن البديهي ان اسرائيل هي صاحبة المصلحة بالتفجير لنسف الجهود العربية في حل الازمة اللبنانية».

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسل خاص - شيع جمهور غفير من أهالي شفاعمرو وخارجها، عصر أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة سميرة تلحمي (ام خليل) التي وافتها المنية صباح اليوم نفسه عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون الى ابناء الفقيدة وبناتها وعموم آل تلحمي واقاربهم بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

قوات «حرس الحدود» تستبدل وحدات

● تتمة من صفحة١ ●

قوات الاحتلال حظر التجول على القرية وهدمت، في ظله، منزلين تابعين للمواطنين عدنان محمد مرعي وسفيان يوسف مرعي بحجة عدم الترخيص.

وشهدت قرية عين يبرود، امس، مسيرة نسائية حاشدة بمرور عام على استشهاد الشاب عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاما) برصاص الاحتلال.

ووقعت في البلدة القديمة في نابلس (القصبة)، امس، اشتباكات ومطاردات بين المتظاهرين وقوات الجيش اصيب خلالها الطفل سامر فارس عكوب (٩ سنوات) برصاصة في الرجل اليمنى، ولا تزال قوات الاحتلال، منذ رفع حظر التجول المتواصل على نابلس الاسبوع الماضي، تواصل اعلان المدينة منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين وتنصب الحواجز على الطرقات، فيما تحرر الشرطة العسكرية مخالفات عشوائية ضد السائقين تتجاوز احيانا مبلغ ٢٥٠ شيكل. ويواصل الجنود شن حملات مداهمة للمنازل، خصوصا في احياء راس العين و«خلة العامود» و«قلعة الشقيف» ويعبثون بمحتويات المنازل وينكلون بالاهالي.

وفي مدينة القدس المحتلة حاصرت قوات الاحتلال، صباح امس، مدرسة «الفتاة اللاجئة» في البلدة القديمة واصدرت اوامرها الى الطالبات، عبر مكبرات الصوت، بعدم الدخول الى الصفوف بعد ان اعتصمن في ساحة المدرسة، احتجاجا على اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة. وعندما رفضت الطالبات الانصياع لهذه الاوامر اقتحمت قوات الاحتلال المدرسة وداهمت الصفوف واطلقت العيارات المطاطية وقنابل الغاز، مما اسفر عن اصابة العديد من الطالبات بالاختناق. ونقلن الى مستشفى «المقاصد» للعلاج. واعتقلت ثلاث طالبات.

واعتدى افراد البوليس وحرس الحدود على المصورين الصحفيين ومنعوهم من التقاط الصور. ثم جمعوا قنابل الغاز والعيارات المطاطية وغادروا المدرسة.

وفي مدينة بيت لحم تواصل قوات الجيش وحرس الحدود ممارسة اعمال التنكيل والعقوبات الجماعية ضد الاهالي، منذ طعن جندي بسكين قبل ايام. وتشمل هذه الاجراءات اقامة سواتر ترابية في شارع «جمال عبد الناصر» واغلاق عدد من المنازل وشركة الكهرباء وسوق «الجبرية» التجاري.

● قطاع غزة ●

شهدت مختلف انحاء قطاع غزة، طوال يوم امس، مظاهرات ومواجهات عنيفة وواسعة النطاق اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب.

ونفذت قوات «حرس الحدود»، التي جاءت بدلا من قوات الجيش في مدينة غزة، عمليات قمع وحشية في مدرسة حي «الرمال» الاعدادية للبنات. فقد اقتحمت قوات كبيرة من «حرس الحدود» المنطقة التي تقع فيها المدرسة المذكورة ومدرسة «احمد شوقي» الثانوية للبنات. وطارد الجنود الطالبات داخل اسوار المدرسة، انتقاما منهن على المعركة التي وقعت قبل ثلاثة ايام بينهن وبين جنود الاحتلال. واطلق افراد حرس الحدود العيارات المعدنية على الطالبات داخل صفوفهن واعتدوا عليهن بالضرب بالهراوات والايدي. فاصيبت ثلاث طالبات من صف واحد هن: حورية ابو حصيرة (١٤ - عيار معدني في الفخذ الايمن) ولبنى حجازي (١٤ - كدمات مبرحة جدا في كل الجسم) ومنال طافش (١٤ - جرح قطعي بطول ٤ سم وعمق ٠،٥ سم فوق الحاجب الايمن، جراء ضربة عصا). وكانت طالبتان من مدرسة «أحمد شوقي» هربتا من الجنود ولجأتا الى الغرفة نفسها، فاصيبتا، جراء الاعتداء عليهن، وهما سوزان حبيب (١٦ عاما - كدمات وتورمات في كل الجسم) ولطيفة ابو عسكر (١٧ - جرح قطعي في الرأس بطول ٣ سم).

وحاصرت قوات الاحتلال، في السابعة من صباح امس، مدرسة «احمد عبد العزيز» الاعدادية للاجئين في مخيم خانيونس (٧٥٠ طالبا) واطلقت داخل الاسوار الغاز المسيل للدموع. وتجمع الاهالي في المنطقة، حيث وقعت اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص واستمرت حتى الحادية عشرة قبل الظهر. واصيب، خلال هذه الاشتباكات علاء السالمي (١٣ - ضرب مبرح) ومحمود صيام (١٣ - ضرب مبرح) وابراهيم ابو حطب (٣٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وشادي ابو طاحون (١٨ - عيار معدني في الكتف الايسر). واطلق الجنود الرصاص على مدرس داخل ساحة المدرسة (٢٧ عاما) فارتمى ارضا، مما انقذه.

وامتدت الاشتباكات، التي تعتبر من اعنف ما وقع خلال شهور الانتفاضة، في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة طيلة ساعات النهار. وفي حوالي الخامسة عصرا اعلنت سلطات الاحتلال عن حظر التجول على المخيم. لكن الاهالي رفضوا الانصياع للاوامر وهاجموا الجنود. وافاد شهود عيان ان جنديا اصيب بالحجارة اصابات بالغة وان متظاهرين اختطفوا سلاحه ثم كسروه. وردا على ذلك اطلق الجنود الرصاص بكثافة، مما ادى الى وقوع اصابات عديدة. ومنعت سيارة الاسعاف من مستشفى «ناصر» من دخول المخيم لنقل الجرحى، فيما شنت قوات كبيرة حملات تفتيش من منزل الى منزل كما يبدو للبحث عن السلاح. ثم حولت قوات الاحتلال منطقة خانيونس الى منطقة عسكرية مغلقة. وقام المئات من الجنود بالتحام بيوت المخيم، واحدا واحدا، واعتدوا على الاهالي بوحشية فاصيب (٢٣) مواطنا بكسور كما اصيب الشابان رياض محمود العدلوني (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق اليسرى ومحمد علي رضوان (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق اليمنى.

ووقعت اشتباكات في حي الزيتون في مدينة غزة اصيب خلالها محمد احمد حرب (١٥ عاما) جراء الضرب المبرح.

وامتدت المواجهات العنيفة في مخيم جباليا على مدى ساعات نهار امس واستمرت حتى المساء. وداهم الجنود المنازل واعتدوا على الاهالي بالضرب. فاصيب كل من: اميرة احمد خضورة (٣٢ عاما - كسر عظمة الانف وتورمات في الشفة العليا) وعبد الرحمن خضورة (١٣ عاما - كسر عظمتي الساعد الايمن وكدمات شديدة في الرأس والساعدين) وموسى ابو القمصان (٢٥ - تمزق عضلات العامود الفقري جراء الضرب بالهراوات) وجهاد ابو صفية (١٨ - ضرب مبرح).

واستمرت المظاهرات والمواجهات في منطقة مدرسة البنات الثانوية في مخيم الشابورة (رفح) حتى ساعات المساء. وشارك فيها الاهالي. واستخدم جنود الاحتلال قاذفة حجارة وقاذفة قنابل غاز، مما ادى الى تحطيم سطوح الاسبست لعدد كبير من المنازل. واصيب بالرصاص ياسر ابو شباب (٢٠ - في الساق اليمنى ادت الى كسر مضاعف في عظمة الساق) ومحمد علي رضوان (١٨ عاما - في الساعد الايمن). واصيبت الشابة يسرى أبو شباب (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق اليسرى خلال مواجهات عنيفة بين اهالي المخيم وقوات الاحتلال استمرت ساعات مساء امس.

ووقعت اشتباكات في مخيم الشاطىء، اصيب خلالها الشاب فياض محمد السوسي (١٦ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. وكان اهالي المخيم، قبل ايام، هدموا المركز العسكري الذي اخلاه الجنود في المخيم ورفعوا فوقه علم فلسطين. وظل العلم يرفرف منذ ايام، الى ان حضرت دورية لحرس الحدود، امس، بهدف انزاله. فهاجم المتظاهرون افراد الدورية ورشقوهم بزخات من الحجارة، وارغموهم على الانسحاب، فيما ظل العلم يرفرف في موقعه.

رياضة:

فتيات المركز امام لجنة الطاعة

● الناصرة - من غسان سروجي - استدعت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة السلة فريق مركز الاحداث بسبب تأجيل المباراة المركزية ضد هبوعيل كيشون حيث كان سبب ذلك اجراء مباراة بكرة الطائرة قبل مباراة المركز - كيشون، بنصف ساعة فقط، وتأخر انتهاء المباراة الاولى مما اضطر حكمي المباراة الى ترك القاعة بعد اغلاق نموذج المباراة.

وكانت بداية القضية قبل حوالي اسبوعين حين طلبت رئاسة الاتحاد العام لكرة السلة من ادارة المركز تقريب موعد المباراة من الثلاثاء ٨٩/٣/٧ الى السبت ٨٩/٣/٤ بسبب انشغال بعض لاعبات فريق كيشون ببطولة المدارس الثانوية الاسرائيلية بكرة السلة.

وتم ابلاغ عميرام هليفي، المسؤول عن قاعة المزرعة، بالامر من قبل اتحاد كرة السلة والمركز، وطمأنهم هليفي بان القاعة في المزرعة جاهزة لاجراء المباراة.

وقبل يومين من موعد اجراء المباراة، بتاريخ ٨٩/٣/٢ ، فاجأ عميرام هليفي المركز بقوله: ستكون مباراة «كرة الطائرة» بين فريقين من الدرجة الممتازة للنساء. كان الوقت ضيقا ولم يكن امام المركز، المضيف، معالجة الامر مما اضطره الى الحضور الى القاعة يوم السبت موعد المباراة على امل انتهائها باكرا الامر الذي لم يتحقق مما اضطر حكمي المباراة الى ترك القاعة.

واليوم الساعة (٦) مساء ستقرر مصير المباراة.

فتيات المركز يخسرن المباراة والدرجة الممتازة

* هبوعيل نيشر - فتيات المركز ٥٦:٦٥ *

● خسر فريق فتيات المركز مباراته الخارجية ضد هبوعيل نيشر وبذلك فقد الامل (نهائيا) بالارتقاء الى الدرجة الممتازة، حيث لم يخسر منافس الفتيات الاساسي هبوعيل كيشون اية مباراة حتى الآن، بينما خسر فريق فتيات المركز مباراتين في وقت لم يبق على نهاية الدوري سوى مباراتين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٦ آذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

انتصار التحالف في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة الانتخابات في كفركنا، في ساعات الفجر الاول، امس الاربعاء، النتائج النهائية للجولة الثانية من انتخابات الرياسة التي جرت امس الاول (٣/١٤)، واتضح منها ان السيد عارف حمدان، مرشح التحالف الموحد في القرية هو الذي فاز برياسة المجلس المحلي.

وقد فاز السيد عارف حمدان بغالبية ٥١٫٥٪ من الاصوات (٢٣٠٢ صوت) مقابل ٢١٦٢ صوتا (٤٨٫٥٪) حصل عليها مرشح «الاخوان المسلمين»، السيد عاطف خطيب.

ومن المعروف ان رئيس المجلس المنتخب، عارف حمدان، حظي بدعم الجبهة ومختلف القوى السياسية والاجتماعية في القرية من كل الطوائف. وكان شعار هذا التحالف الانتخابي: «الوحدة هي الحل»، وذلك مقابل الشعار - «الاسلام هو الحل». ووضع التحالف برنامجا سياسيا نضاليا واضحا يحدد طريقه الكفاحي ضد العدو الواحد المشترك لكل جماهير شعبنا - السياسة الحكومية العنصرية وسياسة الاحتلال التي تدوس حقوق الانسان والشعوب والحرمات الدينية. وبالمقابل اعتمد «الاخوان» البرنامج الديني..

ويذكر ان «ابناء البلد» لم يعلنوا موقفهم امام هذين الطرفين.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات جرت في جو رائع من حيث الهدوء وانعدام التوتر.

انتخاب جمعة القصاصي رئيسا لمجلس رهط

● رهط - لمراسلنا - فاز مرشح «الحركة الاسلامية» جمعة القصاصي، برياسة مجلس رهط المحلي، وقد حصل على ٢١٧٧ صوتا (٥٨٫٣٪) بينما حصل منافسه، موسى ابو صهيبان، على ١٥٥٠ صوتا (٤١٫٧٪).

وبلغت نسبة المصوتين ٦٩٫٥٪ وشارك في عملية الاقتراع ٣٧٦٣ مصوتا. وبلغت الاصوات الصحيحة ٣٧٢٩ صوتا.

قلنسوة:

فوز يوسف تكروري برياسة المجلس المحلي

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - فاز السيد يوسف تكروري برئاسة مجلس قلنسوة المحلي، بعد حصوله على ٢٣٤٧ صوتا مقابل ١٦٦٨ صوتا حصل عليها منافسه، رئيس المجلس المحلي الحالي، تيهان قشقوش.

وكان السيد تكروري نجح في عقد تحالفات واسعة مع عدة قوائم عائلية. اما السيد قشقوش فقد دعمته ثلاث قوائم من بينها قائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية.

ويذكر ان نسبة الانتخابات كانت من اعلى النسب في البلاد اذ وصلت الى ٨٨٫٥٪ من اصحاب حق الاقتراع.

٦٠ صوتا حسمت في جلجولية

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - فاز مرشح «الحركة الاسلامية» توفيق الخطيب برياسة مجلس جلجولية المحلي، الذي كان يقف على رأس تكتل عائلي كبير ضم رئيسين سابقين للمجلس المحلي هما وجيه عودة وعمر عودة، وممثل «المعراخ» في القرية، موظف الهستدروت عبد الرازق ابو حجلة.

وكانت المنافسة شديدة والقوى متوازنة بحيث ان ٦٠ صوتا حسمت لصالح ممثل «الحركة الاسلامية»، الذي فاز بـ ٩٩٩ صوتا مقابل ٩٣٨ صوتا لمنافسه طلال رابي الذي دعمته الجبهة الدمقراطية في الجولتين.

كامل العبد - رئيس مجلس معليا المحلي

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - فاز السيد كامل العبد، في انتخابات الجولة الثانية، التي جرت امس الاول برياسة مجلس معليا المحلي. وقد حصل على ٦٢٨ صوتا بينما حصل منافسه، السيد حنا الشرقاني، على ٥١٩ صوتا. وقد بلغت نسبة المصوتين ٩٣٪.

جبهة عرابة تلخص معركة الانتخابات للمجلس المحلي

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة عرابة الدمقراطية منشورا تطرقت فيه الى نتائج الانتخابات الاخيرة في القرية واجزلت الشكر لكل من ساهم وعمل الى جانب الجبهة وصوت لها حيث حصلت على ٢١٧٠ صوتا (٤٣٫٩٪) وعلى خمسة مقاعد في المجلس المحلي من اصل ١١ مقعدا. واشادت بوقفهم المسؤول وعدم انجرارهم وراء الاستفزازات.

ونددت الجبهة في منشورها بموقف ابناء البلد الذين دعموا مرشح السلطة وافصحوا عن موقفهم بوضوح بعد ظهور نتائج الانتخابات.

وفضح المنشور المتاجرين بالدين . ودعا اعضاء الجبهة الى التجند الفعال والاستعداد للنشاطات القادمة وفي مقدمتها يوم الارض. والتضامن مع الانتفاضة.

من جهة اخرى عقدت سكرتارية الجبهة في عرابة، اجتماعا في اواخر الاسبوع الفائت لخصت فيه نتائج معركة الانتخابات في القرية والفشل في ايصال مرشح الجبهة الى رئاسة المجلس.

وحللت سكرتارية الجبهة الاسباب الموضوعية والذاتية التي ادت الى خيبة الامل في عرابة واعتبرت الامر كبوة جواد، باستطاعة الجبهة، وواجبها، التخلص منها في المستقبل.

في الاحتفال الجماهيري الكبير بيوم المرأة العالمي في مجلس «نعمت» في الناصرة:

توفيق زياد: لنكرس جهود جماهيرنا كلها للضغط على حكومة اسرائيل حتى تجنح الى السلام

* تحية للمرأة الفلسطينية المناضلة في ارض الانتفاضة * ليصبح يوم «٨ آذار» يوم عطلة لكل النساء في اسرائيل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا ومنطقتنا ينبغي ان تتجند جماهيرنا العربية في اسرائيل بكل قوتها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية حتى تجنح الى السلام مع شعبنا الفلسطيني وتقبل بمبدأ دولتان - للشعبين. فهذه هي اهم قضية تواجه شعبنا. وعلينا ان نكون موحدين في المعركة من اجلها»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، امس في كلمته في الاحتفال الذي أقامه، للمرة الاولى، مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وقال زياد: اننا شعب مثل كل شعوب العالم، له الحق في الحرية، وفي المساواة. واضرابنا في يوم الارض القادم هو جزء من معركتنا من اجل احقاق هذه الحقوق. ووحدتنا هي شرط اساسي لنجاح معركتنا. وكل من يحاول تفسيخ هذه الوحدة على اساس ديني او طائفي انما يصوب خنجرا في ظهر شعبنا في معركته. فالوحدة هي كنز من كنوزنا، ومصدر قوتنا، ويجب ان نصونها الى ابد الآبدين.

وكان الاحتفال قد جرى في قاعة بيت فرانك سيناترا التي غصت بالحضور. ودعا اليه مجلس نعمت في الناصرة وعين ماهل بالتعاون مع البلدية ومجلس العمال والهيئات النسائية المختلفة في المدينة. وخاصة نادي «الدولاب الداخلي» ونادي النساء الارثوذكسي وحركة النساء الدمقراطيات. وهو اول احتفال بيوم المرأة يقوم به مجلس نعمت بادارته الجبهوية.

وافتتحت الاحتفال وترأسته سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، التي اشادت بتعاون الهيئات النسائية في هذا النشاط داعية الى توطيد هذا التعاون لمصلحة رفع مكانة المرأة في المدينة. وحيت جرايسي انتخاب اول امرأة في الناصرة لعضوية البلدية (في قائمة الجبهة). وبعثت بالتحيات الى النساء الفلسطينيات المناضلات في ارض الانتفاضة.

ثم تكلم السيد محمد ابو احمد القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، فحيى المرأة الفلسطينية المناضلة. ودعا النساء العاملات الى النضال من اجل حقوقهن «لانهن اذا لم يناضلن يصعب علينا المطالبة بهذه الحقوق».

وكانت الكلمة لرئيس البلدية الذي هنأ النساء بيومهن. ودعا مجلس نعمت الى المبادرة لجعل يوم المرأة العالمي يوم عطلة رسمية في كافة المحلات التجارية والدوائر الرسمية في المدينة (بلدية الناصرة اعلنته يوم عطلة للنساء منذ تسلمت الجبهة ادارتها). ودعا مجلس العمال الى السعي لدى المؤسسات الهستدروتية القطرية ان تعمل في هذا السبيل في كل انحاء الدولة.

واشاد زياد بدور مجلس نعمت منذ تفعيله في اواسط السنة الماضية والنشاطات العديدة التي قام بها. وانتقد قيادة الهستدروت المعراخية التي عرقلت عمله ونشاطه لاكثر من ٣ سنوات. وتطرق الى انتخابات الهستدروت القادمة التي يستميت فيها اليمين للسيطرة على هذه المؤسسة الجبارة. وقال - اذا نجح اليمين فانه سيحاول القضاء على حقوق العاملين قضاء تاما.

ثم قدمت التحيات في الاحتفال على النحو التالي: سلزي سايا (نادي الدولاب الداخلي - نساء الروتاري)، سميرة دراوشة (حركة النساء الدمقراطيات) وام حبيب بشارة (النادي الارثوذكسي).

وتضمن الاحتفال برنامجا فنيا أدارته اقبال رزق وشارك فيه: جوقة مدرسة مار يوسف (بقيادة سلام غريب) ورنين نخلة وميشيل شجراوي والفنان منصور اشقر وجوزيف سيداني اللذان قدما مقطعا مسرحيا حول وضع المرأة الاقتصادي.

ثم جرى سحب يانصيب.

هذا، وكانت حضرت الاحتفال يافة غبيش، رئيسة كتلة الجبهة في مركز «نعمت» وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات وعضو مركز «نعمت».

سلب النساء حق التصويت في عشرين «موشاف» لانتخاب الادارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت رئيسة قسم النساء في حركة «الموشافيم» شوشانا عينبار، امس الاول، النقاب عن ان عشرين قرية زراعية «موشاف» لا تمنح النساء حق التصويت لانتخاب ادارة «الموشاف». واضافت عينبار ان ٤٥٪ من النساء في «الموشافيم» يعملن خارج البيت للمساعدة في اعالة عائلاتهن.

وكانت عينبار تتحدث في الندوة القطرية للنساء في «الموشافيم» التي عقدت في تل ابيب. وتحدثت فيها ماشا لوبلسكي، سكرتيرة حركة «نعمات»، ويوحنان دنيال، سكرتير حركة «الموشافيم» الذي طالب اعضاء الحركة بالعمل على اخراج «الموشافيم» من الازمة المالية التي تعصف بها.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الاشتراكية تحتفل بعيد الحزب السبعين

● صوفيا - خاص بـ «الاتحاد» - تنظم منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا سلسلة من النشاطات والفعاليات السياسية والاجتماعية احتفالا بالذكرى السبعين لقيام الحزب .

وقد بدأت هذه الاحتفالات في اكاديمية العلوم الاجتماعية في العاصمة البلغارية، صوفيا، حيث اقيم احتفال رسمي واسع في التاسع من الشهر الجاري حضرته وفود طلابية من مختلف انحاء العالم وممثلون عن الاكاديمية وشارك في الحفل وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام محمد نفاع.

افتتح الاحتفال بنشيد الاممية وادارة الرفيق كيروف، احد مسؤولي الاكاديمية، حيث رحب بالحضور واشاد بأهمية هذا الحدث التاريخي.

وتكلم في الاحتفال قانن غطاس، مسؤول منظمة الحزب في الاكاديمية، حيث استعرض تاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين. واكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يواصل التاريخ والنضال المجيدين للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وحيت الاحتفال باسم منظمة الحزب الشيوعي البلغاري في الاكاديمية الرفيقة كاتيفا فأشادت بالدور الطليعي الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب اممي يهودي عربي.

وحيا الاحتفال نيابة عن منظمات الاحزاب الشيوعية العربية الرفيق عصام - وباسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الاكاديمية الرفيق عدنان وباسم مجلس الطلاب الاجانب الرفيق غلام.

وكانت الكلمة المركزية لعضو اللجنة المركزية للحزب محمد نفاع فقدم استعراضا شاملا للمصاعب والمهمات التي واجهت وتواجه الشيوعيين. واشار محمد نفاع الى دور الحزب في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل في النضال من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ومن جهة اخرى وعلى شرف هذه المناسبة اقيم مهرجان رياضي بمشاركة اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني تضامنا مع شعب افغانستان في نضاله من اجل الاستقلال الوطني. كما اقيمت محاضرة طلابية واسعة حول تاريخ الحزب والحوادث التاريخية البارزة في حياته.

ومن ناحية ثانية وعلى شرف هذه المناسبة والذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني اقيم يوم عمل تطوعي في صوفيا شارك فيه ما يزيد عن ١٥٠ طالبا تضامنا مع شعب جمهورية بلغاريا الاشتراكية وعرفانا بالجميل لشعبها على مساعدته الاممية لشعبنا.

يوم دراسي في دار المعلمين «يلين» عن الثقافة العربية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقامت كلية اعداد المعلمين «يلين» في بيت هكيرم، في القدس، يوما دراسيا للتعرف على الثقافة العربية. وذلك بهدف تعزيز التعايش بين الشعبين.

وقدم البروفيسور مناحم ميلسون، محاضرة شاملة عن ادب نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل.

وتوزع الطلاب الى حلقات حيث شارك د. فاروق مواسي وعمر شاهين، في موضوع الادب الفلسطيني. وشارك الاستاذ محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف، وخالد عزايزة في موضوع ادب الاطفال. وشارك الاستاذ عثمان بدارنة، مدير مدرسة بيت صفافا الشاملة، في موضوع: مقارنة القصص الدينية كما وردت في القرآن والتوراة. وشارك الكاتب امين خطيب، في موضوع الفن الاسلامي.

واقيم في مكتبة الكلية معرض الكتب والنماذج من اعداد الطلاب.

لجان العمال في منطقة حيفا تحتج على قرار اقامة محطة الطاقة في الخضيرة

● حيفا - لمراسلنا - احتجت لجان العمال في المصانع الكبرى في منطقة حيفا على قرار مجلس مديري شركة الكهرباء اقامة محطة الطاقة الجديدة في الخضيرة وليس في حيفا كما كان مقررا من قبل.

وكان مجلس عمال حيفا دعا، امس الاول (الثلاثاء)، لجان العمال للاجتماع من اجل البحث عن السبل الكفاحية الواجب اتخاذها لارغام شركة الكهرباء على التراجع عن قرارها هذا من اجل ضمان العمل والتطور في المدينة.

وابرق المجتمعون، في نهاية الاجتماع، محتجين الى مكتب رئيس الوزراء والى وزير الطاقة والى وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة والى السكرتير العام للهستدروت مطالبين بالتدخل الفوري لالغاء قرار شركة الكهرباء هذا.

واشترك في الاجتماع المذكور لجان عمال مصنع «نيشر» واحواض بناء السفن ومصافي التكرير والمصانع البتروكيماوية ومصنع «حيفا خيميكاليم» وشركة الكهرباء، ولجنتا عمال سكك الحديد ومستشفى «رمبام».

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت طالبت باقامة هذه المحطة في حيفا، وتجهيزها باحدث وسائل التنقية لمنع زيادة تلوث اجواء المدينة، اذ ان نسبة التلوث في حيفا هي الاعلى في البلاد وانها تجاوزت الان المقاييس الدولية المسموح بها.

مدير عام شركة سانو:

عند وجود ركود اقتصادي الجأ الى زيادة الاعلانات

* تعقيبا على حفل جوائز «الاوسكار» في الدعايات التجارية: الذين يمتنعون عن نشر الاعلانات لمنتوجاتهم خلال الازمات.. يتخلفون عن ركب الارباح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام شركة «سانو» التجارية، احدى الشركات التي حققت ارباحا طائلة في السنة الماضية، ان احد اسرار تحقيقه الارباح هو ايمانه بالدعاية التجارية المثابرة حتى.. بل وبالاساس، في وقت الازمات والركود الاقتصادي.

وقال مدير الشركة، في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ظهر امس الاربعاء، انه اعتاد على زيادة الاعلانات التجارية في وسائل الاعلام.. بالذات في وقت الازمات. فالاعلان يأتي لتشجيع المشتري على القدوم الى الحوانيت، وفي وقت الازمات بالذات تنشأ الحاجة لتشجيعه على ذلك. واكد في الوقت نفسه على ان الاعلان يجب ان يكون صادقا.

وجاء هذا التصريح تعقيبا على حفل جوائز «الاوسكار» في الدعاية التجارية، الذي كان جرى، امس الاول، في فندق دانيل في هرتسليا، والذي فاز فيه مكتب فوجل - لفين للدعاية بالمرتبة الاولى في «حملات الدعاية». وفاز مكتب ارنيلي للدعاية بجائزة الحملة الدعائية الملونة الممتازة بفضل دعاياته لشركة تنوفا.

وحضر الحفل رئيس الدولة الذي دعا في كلمته الى الحفاظ على مستوى اخلاقي رفيع في الدعاية التجارية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٦، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار الا انه تخف حدته في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وفي بعض الاحيان من مختلف الاتجاهات معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/٣/١٥)

العملة	[illegible]
● دولار امريكي	١٫٨٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٦٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]

ارتفاع عدد الشركات التي تعاني من ازمات مالية منذ بداية العام الحالي بنسبة ١٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من الاحصائيات التي نشرتها شركة «دان اند برودستريت» ان عدد الشركات التي تعاني من ازمات مالية ارتفع منذ بداية العام بنسبة ١٤٪ ووصل عددها الى ٤٢٠٦ شركات.

وتشكل الشركات الخاصة ٩٥٪ من مجمل هذه الشركات، بينما الشركات الهستدروتية تشكل ٢٪ ومن الكيبوتسات ٣٪.

ويتضح، كذلك، ان معظم هذه الشركات هي شركات البناء والنسيج. ومن الجدير ذكره ان العام الماضي شهد ارتفاعا في عدد الشركات التي تعاني من ازمات مالية بنسبة ٤٢٪.



● سيارة احد مواطني الخليل (من عائلة الجعبة ورفض الكشف عن اسمه) وقد اصابتها العيارات المطاطية التي اخترقت الزجاج واصابته في صدره وذلك يوم الجمعة ٨٩/٣/١٠. (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير «منصور»)

ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا سلفاتور كوهن:

يجب تحذير قيادة المعراخ من ان الاستمرار في سياستها الخنوعة قد يوصل الليكود الى قيادة الهستدروت

● نقاش صاخب في جلسة المجلس حول البطالة المتفاقمة في حيفا ● دعوة قيادة الهستدروت المعراخية الى تجنيد جمهور العاملين للكفاح ضد سياسة اغلاق المصانع ● اقرار ميزانية المجلس للعام ١٩٨٩ بـ ١٢٫١ مليون شيكل جديد ●

● حيفا - لمراسلنا - اقر مجلس عمال حيفا، في اجتماعه العام امس الاول (الثلاثاء)، باصوات كتلة المعراخ ميزانية المجلس للعام ١٩٨٩ والتي تصل الى ١٢١١٠٠٠٠ شيكل جديد اي، بزيادة ١٩٪ عن ميزانية العام ١٩٨٨.

وعارضت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا قرار الميزانية كما عارضته كتلتا «راتس» والليكود.

وركز معظم المشتركين في النقاش على مسألة تفاقم البطالة بشكل مقلق وزيادة عدد العاطلين عن العمل في حيفا، الذين تجاوز عددهم العشرة الاف انسان، نسبة العرب منهم كبيرة اذ ان نسبة البطالة بين المواطنين العرب تفوق كثيرا نسبة البطالة العامة في المنطقة.

وحاول ممثل الليكود من خلال نقاشه الديماغوغي حول البطالة تحميل مجلس العمال المسؤولية عن تفاقم هذه الازمة متجاهلا كليا دور ومسؤولية الحكومة عن ذلك!

اما ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا، النقابي سلفاتور كوهن، فاكد ان مصدر هذه المأساة يكمن في سياسة الحكومة التي تفضل دعم واقامة المستوطنات على انشاء مصانع جديدة. وطالب قيادة مجلس العمال المعراخية بالقيام بالدور الذي جرى انتخابهم من اجله مؤكدا ان هذا يتطلب من مجلس العمال تجنيد جمهور العاملين لخوض الكفاح ضد البطالة وضد سياسة الحكومة كما يتطلب اعادة الحياة الى النقابات المهنية للدفاع عن مصالح العاملين.

وهاجم كوهن قيادة المعراخ التي من خلال سياستها الخنوعة تشق الطريق امام سيطرة الليكود، الذي يطمح الى تحويل جيش العاطلين عن العمل الى احتياطي لقوى اليمين والعنصرية.

وقال ممثل الجبهة محذرا: على الهستدروت ان تكف عن مجرد كونها ختما مطاطيا في يد الحكومة والا فانها ستسقط بايدي الليكود كما حصل ذلك في انتخابات السلطات المحلية.

واكد موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا، ضرورة خوض الكفاح من اجل فتح مصانع جديدة في المدينة ومنطقتها لتوفير العمل للعاطلين عن العمل.

القيادات الطلابية الجبهوية في الجامعات والمعاهد العليا:

دعم مبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي لاعلان اضراب شامل في «يوم الارض»

* تصعيد المعركة الطلابية ضد رفع رسوم التعليم الجامعي ومن اجل حق الطلاب العرب بالمساواة في مجال السكن الطلابي * المطالبة بفتح الجامعات ومعاهد التعليم في فلسطين المحتلة واستنكار اغلاق «الراية» *

● حيفا - لمراسل خاص - عقد، بعد ظهر الثلاثاء (٣/١٤) في تل ابيب، الاجتماع القطري السنوي للقيادات الجبهوية الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، وذلك لبحث النشاط الطلابي على ضوء التطورات والمستجدات على الساحة السياسية والكفاح الطلابي المطلبي والسياسي.

تحدث في هذا الاجتماع الدكتور احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الذي قدم محاضرة سياسية عن نتائج انتخابات السلطات المحلية ومدلولاتها وآخر المستجدات السياسية في المعركة لانهاء الاحتلال وجرائمه في دولة فلسطين المحتلة وانجاز التسوية السلمية العادلة. وتحدث عن الاستعداد ليوم الارض.. في ٣٠ آذار. واهمية التجند الطلابي، خاصة في الظروف الراهنة.

وقدم جابر عساقلة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا عن النشاطات الطلابية التضامنية مع شعب الانتفاضة والمعارك المطلبية ضد رفع رسوم التعليم الجامعي وضد سياسة التمييز التي يواجهها الطلاب العرب في قضية توفير السكن الطلابي، كما تحدث عن اهمية تصعيد المعركة ورفع مستوى الكفاح والنشاط الطلابي في شتى المجالات وعن اهمية تقوية الكفاح اليهودي - العربي المشترك ورفع مستوى نشاط وعمل الهيئات الطلابية المنتخبة.

وبعد نقاش مثمر شارك فيه قادة الجبهات الطلابية والكادر النشط من ممثلي الجبهة في الهيئات الطلابية المنتخبة في اللجان وفي الاتحاد القطري، لخص سعد وعساقلة النقاش، واتخذت القرارات التالية:

● دعم مبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بالدعوة للاضراب الشامل في الثلاثين من آذار الحالي - يوم الارض - والقيام بنشاطات طلابية بهذا الخصوص في الجامعات.

● تصعيد الاعمال التضامنية مع الاهل المنتفضين ضد الاحتلال وجرائمه.

● استنكار اغلاق الكليات والمعاهد والمدارس الفلسطينية ومطالبة الاحتلال بفتحها.

● شجب واستنكار حرق سيارة الشاعر التقدمي دان الماغور والمطالبة بوقف التهديدات واعمال الارهاب الموجهة ضد القوى التقدمية.

● شجب واستنكار اغلاق الراية - الذي يتنافى وابسط الحقوق الدمقراطية.

● تصعيد المعركة الطلابية والكفاح اليهودي والعربي المشترك لمنع رفع رسوم التعليم الجامعي والعالي وافشال اقتراح طاقم نافون بزيادة الرسوم بنسبة ٩٪. كما نطالب بالغاء نظام «الجباية السوداء».

● تصعيد المعركة لضمان اماكن السكن للطلاب العرب في مساكن الطلبة ولمواجهة سياسة التمييز العنصري والقومي في هذا المجال.

نتائج بحث في جامعة تل ابيب

الطلاب اليهود يرفضون تعلم اللغة العربية لانهم يكرهون العرب ولغتهم و«حضارتهم المنحطة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - معظم التلاميذ في المدارس اليهودية يرفضون تعلم اللغة العربية لانهم يكرهون العرب ولان اللغة العربية والحضارة العربية «منحطة» حسب وجهة نظرهم.

هذه نتائج البحث الذي اجراه حيزي بروش، رئيس قسم اعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية في جامعة تل ابيب، في اطار اعداده لاطروحة الدكتوراة حول الموضوع.

وشمل هذا البحث ٨٩٠ تلميذا من صفوف السابع في مدينة تل ابيب وغفعتايم ورمات هشرون، وابتغى الباحث من وراء عمله هذا معرفة ما اذا كان الانتقال من تعلم اللغة العربية العامية الى اللغة العربية الفصحى هو السبب في عدم اقبال التلاميذ اليهود على تعلم هذه اللغة. ولكنه اكتشف ان نسبة ضئيلة جدا ترفض تعلم العربية لهذا السبب. اما السبب الاساسي فهو الكراهية العمياء للعرب عامة وحضارتهم التي يحتقرونها «منحطة».

واوردت صحيفة «هآرتس» بعض تفوهات التلاميذ حول هذا الموضوع جاء فيها: «في اية دولة في العالم يتعلمون لغة العدو؟» و«نحتاجها لكي نعرف ما يكيده لنا العرب».

واضاف اخرون «اعرف ان هذا مهم لنا في اسرائيل ولكنني اكره هذه اللغة. احيانا احاول ان اقنع نفسي بانني احبها ولكن بدون نتيجة». و «في الحرب النووية لن تفيدنا لغتهم. بعد كل الحروب لا حاجة لمصالحتهم لانه لا يوجد مع من نتحدث». و «انا لا احب اللغة العربية ولكن اعتقد انه من المهم معرفة اللغة العربية لكثرة الدول العربية حولنا التي تريد محاربتنا. كما انه من المهم معرفتها من اجل السلام».

واكد التقرير ان التوجه السلبي لذوي التلاميذ تجاه اللغة العربية له اثر كبير على موقف ابنائهم . واضاف ان الاهل الذين يريدون ان يتعلم اولادهم العربية يبغون من وراء ذلك ان يندمج ابناؤهم في اثناء الخدمة العسكرية في وحدات المخابرات وليس في الوحدات القتالية.